تربية الدواجن تربية اقتصادية

مجهود الفلاحة المصرية

على الرغم من أن تربية الدواجن صناعة زراعية تدر وافر الأرباح ، وتأتى بأعظم الثمرات للأمم التى تهتم بها ، وتعمل على إنهاضها فاننا نرى — والأسف يشيع فى أطواء نفوسنا — أن أمر استغلال هذه الصناعة يكاد يكون معدوما عندنا ؛ مع أننا نعيش فى قطر زراعى ، فكان من الطبيعى أن يكون اهتمامنا بهذه الصناعة عظيما ،، وعملنا على إنهاضها وترقية شأنها منبعثا عن عزيمة صادقة ، وهمة لا تعرف الكلال .

على أننا لو حاولنا أن نتعرف سر ذلك الاهمال ، وباعث هذا الانصراف لانتهينا إلى أن عدم اهتمام كبار الزراع بأمر هذه الصناعة ، واعتقادهم أنها ليست فى المرتبة الأولى ربحا وفائدة ، وعدم وثوقهم من إمكان الوصول بها إلى درجة عظيمة من الرقى والتقدم كما هو الشأن فى البلاد الأوربية — كل أولئك عاق هذه الصناعة عن أن تحتل مكانتها الجديرة بها فى بلادنا المصرية ولم تستطع كل هذا الزمن الطويل أن تقف على قدميها ضعفا وإعياء .

ولكن من ذا الذى يستطيع أن يقف فى وجه الطبيعة ، أو يحول دون ماتقتضيه نواميسها ؟ لذلك رأينا الفلاحة المصرية تشمر عن ساعد الجد ، ، وتبذل غاية الجهد ، فى تربية الدواجن تربية اقتصادية على ضوء ما هدتها إليه التجارب ، فاستطاعت بمجهودها وكفاحها أن تمد الأسواق بما تتطلب من طيور وبيض وكان باعثها على هذا الاهتمام العظيم ، والجد المضنى اتخاذها هذه الصناعة موردا لرزقها ، واعتمادها على الدواجن فى غذائها ، ومن بيع ما يزيد عن حاجتها تستطيع الحصول على المال الذى ينفعها فى شراء حاجاتها المنزلية ، وقضاء كل ما آربها ،

لذلك لم يكن عجيبا أن نرى الفلاحة تخصص ناحية فى دارها لتربية دواجنها وتقضى أكثر وقتها فى الاشراف عليها ، والعناية بها ورعايتها ؛ تقدم لها الغذاء المناسب ، وتدفع عنها الضرر ، وتحميها من كل عدوان . وكانت نتيجة هذا المجهود أنها استطاعت أن تقدم لنا دجاجا من أحسن دجاج العالم وأقدره على تحمل الظروف ، والأجواء التى تحيط به . وفوق هذا نراها قد افتنت فى اختيار أحسن السلالات ، إذ أنها تفرخ الأنقاف أو تشتريها وتربيها ، حتى إذا ما كبرت لم تبق من الذكور إلا العدد المناسب للتلقيح ، أما الاناث فانها توجه اليها كل عنايتها ، وتراقبها مراقبة شديدة لتختار أكثرها بيضا ، وأكبرها حجما فتؤثرها بالبقاء ، وتخصها بوافر العناية ، وبذلك حصلت على سلالات جيدة تختلف باختلاف أجواء القطر .

من هذا المجهود المشكور ، والعناية الفائقة نستطيع أن ندرك ما للفلاحة المصرية من أثر فى إنهاض هذه الصناعة الناشئة عن عنايتها بتربية الدواجن ، لراعنا الأمر ، وهالتنا كثرة الربح ، واتخذنا هذه الصناعة دعامة من دعائم حياتنا الاقتصادية وإذا استطعنا أن نسير خطوات فسيحة فى هذا المضمار ، وتقدمت هذه الصناعة فى بلادنا فان ذلك يدعو إلى إنشاء مزارع خاصة وقيام تجارة رابحة ، تفتح باب العمل أمام الأيدى المتعطلة ، فتقوم بما تتطلبه منشئات هذه المزارع من الأعمال .

أهمية تربية الدواجن من الوجهة الاقتصادية

لاريب فى أن التقدم الذى نلمحه فى تربية الدواجن بمصر فى السنوات الأخيرة يدل أكبر دلالة على تفهم الجمهور لفائدتها الاقتصادية ، وما تدره من أرباح عظيمة اذا انتخبت من سلالة جيدة ، واتبعت فى تربيتها الطرق القويمة .

ولو أتيح لنا أن نعرف ما تجنيه البلاد الأجنبية من الفوائد

منتجات الدواجن

لاتربى الدواجن للحمها فحسب ، بل قد يكون الغرض من تربيتها الحصول على الريش والبيض إن كانت طيوراً ، أو الفراء والشعر إن كانت حيوانا كالارانب .

(١) الفراء : لو ألقى الانسان نظرة فاحصة على ماتدفعه مصر من أموال ثمناً لما يرد اليها من الفراء لذرفت عينه الدمع سخيناً على تلك الثروة الضخمة التى ينتفع بها الأجانب ، وقد كانت بلادنا أولى بها

وما بالنا لانلجأ الى الأرقام نستوحيها الحقيقة ، ونستلهمها الواقع ؟ ففى سنة ١٩٢٩ قدر ثمن الفراء الذى اشترته مصر بمبلغ ٣٥١٠٧ من الجنيهات . ولو كان عندنا نماذج جيدة ، وتوافرت وسائل الدباغة لاستطعنا الحصول على مانزيد من الفراء ، وصدرنا مايزيد عن حاجتنا الى الخارج ، فيعود علينا ذلك بربح وفير ، وأموال طائلة ، ولا ننسى أننا نستطيع أن نصنع من شعر الدواجن قبعات جيدة تباع بأغلى الأثمان .

ولكننا أخطأنا الصواب ، وضللنا القصد فاهتممنا بلحوم الحيوانات الداجنة ، وألقينا جلودها فى القمامات ، فطرحنا بذلك ثروة ضخمة ، وأغفلنا ربحاً وفيراً .

---

(٢) الريش : الريش نوعان . ناعم وله قيمة مرتفعة فى أسواق أمريكا لاستعماله فى بعض أنواع الأثاث ـ والآخر خشن وهو أقل قيمة من الأول وتعمل منه المنافض .

ويوضع الريش عند بيعه فى غرائر خاصة تسع الواحدة منها ٦٠ — ٨٠ رطلا .

ولكى تتبين لنا القيمة الاقتصادية للريش يحسن الاطلاع على البيان الآتى لأثمان الريش سنة ١٩٢٩ :ـ

الريش الأبيض .	ثمن الرطل	٥٠ سنتيما
« الأشهب (أبيض وأسود)	«	٤٠ «
« الأسود	«	٣٣ «

ولكن لم يكن حظ الريش عندنا خيراً من الجلود فطرحناه جانباً ، ولم ننتفع منه بشىء .

---

(٣) زرق الطيور : زرق الطيور سماد ذو فائدة عظيمة لاحتوائه على كميات كبيرة من الأزوت والفوسفور والبوتاسا ، ولو قورن سماد زبل الحمام بالسماد البلدى مثلا ، لوجدنا أن قيمة الأول الغذائية تفوق الثانى بمقدار ١٥ مرة ، لذلك اهتمت الممالك الأجنبية بزرق الطيور ، واستعملته سماداً للأرض ، منذ قرن تقريباً ، ولا سيما زرق الطيور التى تأكل السمك ، ويسمى سمادها (جوانو)

ولكن القائمين بأمر تربية الدواجن فى مصر كثيراً مايدعون هذه الثروة تذهب هباء منثوراً ؛ ومن كان منهم على علم بفائدة زرق الطيور ، فانه يسىء الانتفاع به إذ يقوم بامرار النار عليه لاحراق ماقد يكون مختبئاً به من حشرات ضارة بدواجنه ، ولكن هذا السماد النافع يفقد بذلك جميع مادته العضوية ، وأكثر أزوته ، وبذلك تضيع فائدته السمادية .

ويبلغ المتخلف عن الحمامة ٢ ـ ٣ ك ج وعن الدجاجة ٦ ك ، والبطة ٨ ـ ٩ ك ج والأوزة من ١١ ـ ١٢ ك ج

فلو جمع زرق الطيور كلها لأنتج ثروة لايستهان بها .

---

(٤) اللحم : لحم الدواجن من اللحوم البيضاء السريعة الهضم ؛ لذلك نصح الأطباء للناقهين بتناولها ـ وفوق ماتقدم فانها لذيذة الطعم جيدة التغذية والكل يعرف الشىء الكثير عن لحم الدجاج وأهميته فلا داعى للاطالة .

(٥) البيض : غذاء تام التكوين، مفيد للصحة ، لاحتوائه على كمية كبيرة من المواد الدهنية ، والفوسفور والزلال ، وإن ماتستهلكه انجلترا من البيض لأكبر دليل على قيمته الغذائية ، إذ يقدر قيمة ما تستهلكه سنويا بمبلغ ٣٠ مليون جنيه

وليست فائدة البيض مقصورة على التغذية فقط ، بل ان لقشوره أهمية كبيرة ، وفوائد جمة ، فباختلاطها بالأسمدة تزيد من قيمتها الغذائية للأرض ، لاحتوائها على مواد كلسية، وكذلك تدخل ضمن أغذية الدواجن فتكثر بيضها، والحيوانات فتحسن عظامها - وفوق ذلك فان هذه القشور محبوبة عند السيدات يتخذنها للزينة ، كما أن هواة التصوير يستخدمون هذه القشور فى عملهم .

تجارة البيض فى مصر

تعتبر تجارة البيض فى مصر من أهم موارد الثروة إلا أنها مازالت فى مهدها نظراً لأن الحكومة تحدد المقدار الذى يصدر من البيض سنويا ، ففى سنة ١٩٢٤ كان المقدار الذى صدر ٤٥ مليون بيضة ؛ فلم يمكن الحصول على الربح المنشود، ولذلك صدر قرار فى أواخر عام سنة ١٩٢٩ يقضى بزيادة المقدار المصدر إلى ٧٠ مليون بيضة ؛ وبذلك تحسنت تجارته إلا أن الاشاعات الكاذبة التى يروجها ذوو الأغراض السيئة من الأجانب، أساءت إلى البيض المصرى بعض الاساءة ، ومن هذه المزاعم الادعاء بأن البيض المصرى يشبه بيض التماسيح ، وقد تمادى الميجر روبر كلارك فى هذه الخرافة فادعى أنه أفرخ فى مفرخة بعض البيض المصرى ففقس تماسيح وقد انتشرت هذه الاشاعة فى الخارج حتى أصبحت عامة .

وإذا أضفنا إلى هذه الاشاعة الكاذبة ماهو معروف عن بيضنا من صغر حجمه وقذارته أمكننا أن ندرك السر فى تدهور تجارته .

إلا أن الحكومة تنبهت لهذا الأمر ، فأخرست ألسنة مروجى الاشاعات ، ومختلقى الأكاذيب ، وابتدأت بأوجه الاصلاح ، وشددت الرقابة على معامل التفريخ لكى تنتخب البيض الكبير الحجم ، الذى ينتج أفراخاً وارثة هذه الصفة ؛ كما أنها أوجدت روح التنافس بين المنتجين ، فأدى ذلك إلى رفع مستوى البيض ، وازدياد وزنه فصار وزن البيضة ٥٨ جراما بعد أن كان ٤٠ جراما - وذلك بمجهود محاط التربيه الحكومية

وبمعونة الله سوف لا يمضى وقت طويل حتى تصبح تجارة البيض مصدر ثروة عظيمة للبلاد .

نهضة التربية

تعتبر تربية الدواجن فى المرتبة الثانية من الحاصلات الزراعية . وليست كما نتوهمها خطأ عديمة القيمة ، قليلة الجدوى.

وبفضل مجهودات الحكومة الموفقة ، وما تبثه بين جمهور المربين من نصائح قيمة وارشادات نافعة ستتبوأ بلادنا مكانتها بين الأمم الغربية ،

على أننا لازلنا ننتظر من الحكومة أن تضاعف جهودها ، وأن توالى بث نصائحها ، وارشاداتها، وتشجع المربين، وتخصهم بعطفها ، وتساعدهم بكل ما يرفع من شأن تربيتهم .

فى الممالك الأجنبية تتآزر الحكومة والكليات فى الارشاد فيقوم اخصائيون بشرح أصول التربيه للمربين . كما أن هناك

عدة أندية يشترك فيها الصبية، والفتيات، ويجتمعون للمناقشة فى النهوض بتربية الدواجن بكل الوسائل .

ونستطيع أن نجارى هذه الأمم فى نهضتها بتربية الدواجن إذا اتبعنا ما يأتى

(١) تعميم دراسة هذا الفن النافع فى مدارس القطر، مع تنظيم رحلات ومحاضرات فى التربية من حين لآخر .

(٢) الدعاية المنتظمة لتربية الدواجن . وذلك بكثرة الارشادات بالراديو ، وتوزيع النشرات على الأهالى

(٣) تخصيص أقسام خاصة بمحاط الحكومة لتربية دجاج الأهالى ، وإعلان نتيجة ما تضعه الدجاجة من البيض ، وعلاقة ذلك بالتغذية ومنح أصحاب الدجاج الممتاز جوائز إذاعة لذكرهم. واشادة بمجهودهم ، وبذلك يدب روح التنافس ، ويعلو شأن تربية الدواجن

(٤) إقامة مسابقة أهلية بين المشتغلين بالتربية تمنح فيها شهادات امتياز للمتفوقين .

(٥) ارشاد الفلاحة التى تقوم عليها تربية الدواجن الى كيفية تربيتها تربية صحيحة ، وحثها على الدخول فى مضمار المنافسة رغبة فى ربح جوائز مادية.

تشجيع الحكومة

بدأت وزارة الزراعة تهتم بهذا الفن فأنشأت محاط للتربية ، أخذ الجميع يتهافتون عليها - وان كانت لا تزال قليلة العدد - ليستقوا من مناهل ارشاداتها ما يعينهم على التربية الصحيحة، ويبصرهم بمناهجها القويمة ، كما أنها وضعت معامل التفريخ تحت الرقابة لكى لا تستعمل الا البيض الكبير الحجم ، وبذلك يتحسن النوع فتجنى من تجارة البيض الربح الوفير .

بجانب ذلك بدأت الوزارة تفكر جديا فى إنشاء مدرسة عملية لتربية الدواجن ، وليس من شك فى أن هذا سوف يعود على البلاد بالفائدة العظيمة .

وإن أنس لا أنس المعارض وفائدتها ، ففضلا عن أنها تبعث روح التنافس ، فانها وسيلة من وسائل تعارف العارضين ، فيتبادلون أنواع الدواجن الجيدة ، ويكثرون منها فنصل إلى الغرض المنشود ، والثمرة المرجوة .

تنظيم مزرعة للطيور الداجنة

لتربية الدواجن أساليب وقواعد تتوقف على حالة الطيور ، وعلى الأحوال الجوية والاقتصادية للأقليم الذى تربى فيه .

فالبلاد الأجنبية التى تتوافر فيها المراعى الطبيعية الكثيرة بلغت فى فن تربية الطيور شأواً عظيما من التقدم والرقى بعكس الحال عندنا فى مصر ، ولعل ذلك يرجع للأسباب الآتية :

(١) عدم وجود المراعى الطبيعية

(٢) الحاجة إلى وقت طويل « لتأقلم » بعض أنواع جيدة للتربية .

(٣) غلو ثمن الأدوات والآلات التى تستعمل لغرض التربية.

(٤) انصراف أغنيائنا عن هذا الفن النافع لعدم تفقههم فى أرباحه .

(٥) اكتفاء الناس بما يربونه فى حظائرهم الصغيرة

(٦) ارتفاع أجور الأطيان مما يجعل المربين يحجمون عن إنشاء المزارع

من ذلك يتضح جليا أنه لا يمكن القيام بتربية الطيور على نطاق واسع ، الا اذا وجهت الحكومة عنايتها اليها ، وبذلت مجهوداً فوق مجهودها الحالى ، حتى تعم الفائدة أنحاء القطر .

ويكون ذلك بتدريس هذا الفن فى المدارس ، واقامة الأندية الخاصة الى آخر ماذكرناه سالفا .

وبذلك نضمن اقبال الناس عليها اذا تحققوا أنها مصدر ثروة عظيمة .

الباب الثاني
تنظيم مزرعة للطيور الداجنة

أنسب الاوقات لانشاء مزرعة

يبدأ الدجاج الذى أفرخ فى مارس بوضع بيضه فى أكتوبر - وفى هذا الشهر يبيع المربون والهواة الدجاج الزائد عن حاجتهم ؛ فيكثر العرض ، ويقل الثمن تبعا لذلك ، وفى هذا الوقت يستطيع المربى أن ينتخب الدجاج الذى تتوافر فيه الصفات التى تحقق الغرض المقصود ؛ ويشتريه بأبخس الأثمان .

من هذا يتضح أن أنسب الأوقات لانشاء المزرعة هو شهر أكتوبر على أن نجاح المزرعة لا يتعلق بالوقت المناسب لانشائها ؛ بقدر ما يرتبط ارتباطا وثيقا بحسن انتخاب الطيور والعناية بها .

مايجب دراسته عند انشاء مزرعة

قبل البدء فى انشاء مزرعة يجب تحديد الغرض الذى تنشأ من أجله ؛ مع مراعاة العوامل الاساسية التى لها تأثير فى ادارتها ، وأهمها مايأتى :

.....

رأس المال : يختلف رأس المال باختلاف نطاق العمل فرأس المال اللازم لانشاء مزرعة يربى فيها ألف دجاجة ليس كرأس المال الذى يحتاج اليه لانشاء مزرعة يقل عدد طيورها أو يكثر عن ذلك . على أنه من المعروف أن مبلغ ٢٥٠ ج يكفى لانشاء مزرعة يربى فيها ١٠٠٠ دجاجة ورأس المال ينفق بعضه فى الانشاء ، وبعضه فى الادارة .

ومن الواجب ان يبدأ العمل صغيراً على أساس يكفل الربح ؛ ويدر الخير ، فذلك أولى وأحسن من البدء به كبيراً فيكون عرضة للخسائر الفادحة

الأسواق التجارية : يجب على صاحب المزرعة ان يلاحظ انشاءها فى منطقة قريبة من الأسواق التجارية ؛ لتصريف البيض ، والطيور الزائدة عن الحاجة ، أو غير المرغوب فى بقائها .

الأغذية والمياه : من أهم ما تجب العناية به أغذية طيور المزرعة ، فعلى المربين ألا يجلبوا اليها إلا الأطعمة التى تحتوى على المواد الزلاليه ، والدهنية والأملاح والماء للمحافظة على كيانها وتقويتها ، كما ينبغى مراعاة توافر المياه نظراً لكثرة مايستهلك منها فى تنظيف الأوانى ، وعملية الغسل والتطهير ، ولذلك يجب أن يكون للمزرعة مورد مستديم ، وأن تكون مياهه نقية خالية من المواد الذائبة التى تضر بصحة الطيور .

طرق المواصلات : يلاحظ أن تكون المزرعة قريبة من احدى محاط السكة الحديدية ، ومن طريق ممهد صالح لمرور العجلات ؛ حتى يسهل تنظيم صادراتها وواردتها .

الشروط الصحية : يجب ان تكون وسائل التهوية متوافرة ، وأن تسطع أشعة الشمس داخل مساكن الدجاج ، وحظائر المزرعة .

ادارة المزرعة : أما القائم بأعمال المزرعة ، فيجب أن يكون ملما بكل شيء يتصل بعمله ، وأن يكون ذا مقدرة فنية وادارية حتى يمكن الاستفادة من خبرته فى تقدم المزرعة وبلوغها ذروة الكمال .

ممتلكات المزرعة

تنقسم هذه الممتلكات قسمين :

مثمرة: وهى التى تنتج كالدجاج

غير مثمره : وهى جميع مايستعمل للتربيه ، وتشمل العدد والآلات والأوانى الخ .

طرق الاستغلال

الاستغلال نوعان : مختلط وهو الذى يقوم المربى فيه بتربية الطيور لجميع اغراضها — وخاص وهو ماقصد لتحقيق غرض واحد من الأغراض الآتية :

(١) العمل على انتاج البيض

(٢) تربية الدجاج للحصول على لحمه

(٣) العمل على انتاج الفراريج

وكل غرض من هذه الأغراض يحتاج إلى عناية خاصة، ليأتى بالربح المنشود ، ويبلغ الغاية المرجوة ،

على أن أحسن طرق الاستغلال ما كان خاصا بانتاج البيض ، ومن أهم مايجب ملاحظته مايأتى :

(١) انتخاب الدجاج المشهور بوفرة بيضه وكبر حجمه

(٢) وجود عامل مدرب ، يقوم بخدمة المزرعه، ولا يبارحها

(٣) تزويد الوكنات بسجلات خاصة لمعرفة ما ينتجه الدجاج من البيض ، وما يتكلفه من نفقات ، ليتبين الربح النهائى ، ويتوقف نجاح المشروع على المجهود الذى يبذله المربى .

وعلى صاحب المزرعه الا يتوقع من مشروعه نجاحا فى عامه الأول ، بل يجب أن يكون حكيما حازما حتى ينعم بثمرة عمله فيما بعد .

البدء بالتربيه

من الخطأ الكبير البدء بالطيور الكبيرة لغلو ثمنها أو لاصابتها ببعض الأمراض المختلفة لذلك ننصح بالبدء بتربية فراريج الفقس ولضمان سلامتها يشترى البيض من مكان موثوق به ولكن من قسم التربيه التابع لقسم الطب البيطرى بوزارة الزراعة

البدء بفراريج الفقس : يراعى فيها إبعاد الهزيل والسقيم وخير وقت لشرائها هو مارس وبعد ستة أشهر من تربيتها ينتخب أحسنها وتعامل معاملة الدجاج الصغير .

البدء بالدجاج الصغير: يبدأ بشرائه فى سبتمبر من مكان معروف ومتى بلغ السنة من عمره ينتقى أجوده ويتخلص من الباقى إما بذبحه أو بيعه

البدء بالدجاج الكبير: ينتخب ما كان جيد النوع تتوافر فيه خاصة وضع البيض، وخير وقت لشرائه هو أكتوبر

مبانى المزرعة

خير المواد التى تستعمل فى إقامة مبانى المزرعة هو الآجر (الطوب الأحمر)، لدرء خطر الطفليات، وتختلف مبانى المزرعة باختلاف طريقة العمل فيها، فمبانى مزرعة يراد منها إنتاج البيض، تختلف عن مبانى مزرعة أخرى يراد منها إنتاج بيض، وتربية فراريج.

وعلى العموم فمبانى المزرعة تشمل ما يأتى:
(١) بيوت للدجاج المنتج (٢) حظائر للفراريج تربى فيها (٣) بيوت الدجاج البيوض (٤) مبانى للادارة، وحفظ المنتجات والأغذية (٥) أمكنة للتظليل

—ما يجب ملاحظته عند الشروع فى البناء—

١ — ضمان وقاية المساكن من الحشرات، والحيوانات الضارة.

٢ — مراعاة الاقتصاد التام فى إنشائها.

٣ — توافر وسائل التهوية، والشمس، مع بعدها عن الرطوبة بقدر الاستطاعة

٤ — سعتها بحيث تكون كافية لما بها من الطيور دون ازدحام

— أبعاد المساكن وتقدير العدد اللازم لها —

يلاحظ أن تكون واجهتها الأماميه مترين، والخلفيه مترا ونصف متر. أما عرضها فيقدر بمتر ونصف أو مترين.

ولمعرفة عدد الدجاج الذى يمكن وضعه فى أماكن مختلفة الأبعاد تقسم مساحة المكان على المساحة المخصصة لكل دجاجة وهى ٤ أقدام مربعة، فمثلا حجرة طولها ٨ أقدام، وعرضها ٦ أقدام تسع

$$\frac{٦ \times ٨}{٤} = ١٢ \text{ دجاجة}$$

— نظافة المساكن وتطهيرها—

تنظف مساكن الدجاج يوميا، حتى لاتكون مرتعا خصيبا للحشرات الضارة؛ كما يجب أن تطلى جدرانها بالجص «الجير» وسقفها بالقطران مرتين كل عام على الأقل.

ولكى تعم الفائدة يجب ان يعمل للدواجن حمام جاف وهو عبارة عن صندوق من الخشب يحوى ترابا ناعما، وكمية من مسحوق الكبريت، والجير المطفأ، ليتمرغ فيه الدجاج، فيتخلص من الحشرات التى تكون قد علقت بجسمه.

— مساكن الدواجن ووصفها —

المساكن نوعان:

(١) متنقله يسهل نقلها من مكان إلى آخر فى المزارع والأجران، وهذه المساكن اكثر فائدة لتربية الدجاج من الوجهتين الاقتصادية والصحية. تبنى على نظام المساكن الثابته من خشب ثخين (سميك) قادر على حفظ الجو الداخلى، من التقلبات الجوية الخارجية — وهذا الخشب ملتصق بعضه ببعض

بوساطة ما يسمى « بالتعشيق »
أما المحتويات الداخلية لهذه المساكن فغير ثابته ، بل تكون منفصله ، ليسهل تنظيفها من وقت لآخر.

(٢) مساكن ثابته: وهى التى تبنى بالآجر «الطوب» والأسمنت

— حظائر الدجاج —

هى الأمكنة التى تأوى إليها الطيور ، وفيها تأخذ قسطها من الراحة واللهو ، وتكون من الخشب ، أو البناء ، تكفى سعتها لعدد الطيور التى تقيم فيها . ويجب أن تكون مرتفعة عن سطح الأرض على قوائم تحتها مجار مملوءة بالقطران ، أو أى مادة أخرى قاتله للحشرات — ويبلغ ارتفاع هذه القوائم ٨٠ سم ، وبذلك ينشأ فراغ تحت الحظائر تستظل به الطيور إذا اشتد الحر اللافح وتأوى إليه أثناء برد الشتاء القارس . أما سقفها فيجب ان يكون محدبا أى على شكل جمالون أو نصف جمالون

ويحيط بالحظيرة فراغ متسع لاستراضة الطيور ، مسور بسلك حديدى ، ويحسن أن يزرع فى هذا الفراغ برسيم .

— عشاش الدجاج —

توضع هذه العشاش داخل المساكن بشرط أن تكون مجاورة للحائط ، وغير مثبتة به ، لسهولة نقلها وتنظيفها — وأن تكون مرتفعة عن الأرض بقدر الاستطاعة .

ولكل عش باب يسمح بدخول الدجاجة وخروجها — أما عشاش البيض فيجب ان تكون أبوابها أتوماتيكيه تسمح بدخول الدجاجة دون خروجها ، وذلك لحصر الدجاج البيوض.

— مقاعد الدجاج —

يخصص فى الحظائر مكان تقام فيه عدة رفوف أو مقاعد ليقف الدجاج عليها ليلا ، مع مراعاة تنظيفها .

— أفنية الطيور —

هى أمكنة فسيحة تحاط بسياج من السلك لايقل ارتفاعه عن مترين ، تخرج إليها الطيور للرياضة ، فتنمو ، وتكون أكثر وضعا للبيض ، ويخصص للدجاجة الواحدة مساحة تتراوح بين ١٠ ، ٢٠ ياردة مربعة.

ومن المستحسن أن تغرس بها أشجار فواكه تكون كمظلة للدواجن .

ويلاحظ عند إقامة هذه الأفنية ترك مسافات بين كل فناء وآخر ، لتساعد على توسيعها عند الحاجة ، ويمكن استخدامها فى ايواء الدجاج أثناء عملية التطهير دون الالتجاء الى حبسه مدة طويلة فى الحظائر .

أما مبانى المزرعة الأخرى كالمخازن وغرف الادارة وغيرها فيتوقف نظامها على ذوق صاحب المزرعة

فرز دجاج المزرعة

من أهم ما يقوم به المربى عملية فرز الدجاج لينتقى الصالح منه ويبقيه ، ويبعد ما كان عديم الفائدة ، ويقوم بهذه العملية عادة فى يوليه ، وتستغرق ثلاثة شهور

وأهم ما يجب ملاحظته على الدجاجة ان تكون نشيطة ، عيناها بارزتان ووجهها خال من الريش ورأسها متسع من الأعلى وأن تكون علامة الأنوثة بادية عليها

نفقات مزرعة وايرادها

يتوقف إنشاء مزرعة على رأس المال الذى يبدأ به المربى، فان كان كبيرا تسع نطاق العمل ، وإلا ظل ضيقا قليل الانتاج .

وإنى أرى أن تقدير حضرة الياس بك براغون رئيس فرع تربية الطيور والدواجن بوزارة الزراعة يفى بالغرض المقصود وإليك ما كتبه فى هذا الموضوع جزء ١ مجلد ١١ من المجلة الزراعية المصرية

إن بستانا مساحته فدان ونصف مثلا يمكن أن تربى فيه ألف دجاجة من الدجاج البيوض . إن شخصا يمتلك مثل هذه القطعة من الأرض فى ضواحى مدينة كبيرة ومعه رأس مال يبلغ ٢٥٠ جنيها مصريا . يمكنه أن يضمن لنفسه ربحا شهريا قدره ١٢ ج م ابتداء من أول اكتوبر لغاية آخر مارس . وذلك باعتنائه بتربية الف دجاجة بيوض فيصرف مبلغ (١٥٠) جنيها على التأسيسات والأدوات ومايتبقى وهو ١٠٠ جنيه يخصص لشراء ١٠٠٠ دجاجة وجزء من العليق اللازم فى ابتداء العمل .

وأنه يستطيع أن يعمل ترتيبه بحيث يشترى ألف دجاجة صغيرة فى أواخر سبتمبر ويبيعها فى مارس فتكون مصروفاته وايراداته كما يلى .

المصروفات

	قرشا
ثمن شراء ١٠٠٠ دجاجة رقادة بسعر الواحدة ٨ قروش صاغ =	٨٠٠٠ قرش
ثمن غذائها مدة ستة أشهر باعتبار أن كل دجاجة تتكلف فى الشهر قرشين =	١٢٠٠٠ قرش
استهلاك ١٠ فى المائه من المبلغ (١٥٠) ج . م المخصص للتأسيسات وأدوات =	١٥٠٠ قرش
أجرة عامل عن الستة الأشهر باعتبار الشهر ١٢٠ قرشا =	٧٢٠
المجموع الكلى =	٢٢٢٢٠

ولم أحسب ضمن هذه النفقات قيمة لايجار الأرض لأن المفروض فيها أنها حديقة مزروعة فاكهة . تأتى بدخل لاينقص بسبب وجود الدجاج بل يزداد لتحسن التربية بفضل ذرق تلك الطيور .

الايردات

ثمن بيع البيض باعتبار أن الدجاجة الواحدة تبيض ٩٠ بيضة فى الستة الأشهر وأن ثمن البيضة مليمان ونصف =	٢٢٥٠٠ قرش
ثمن بيع الدجاج البيوض الباقى فى شهر مارس وبعد خصم ٥ فى المائه لما ينفق بسعر الدجاجة الواحدة ثمانية قروش =	٧٦٠٠
مجموع الايرادات	٣٠١٠٠
« المصروفات	٢٢٢٢٠
الربح النهائى	٧٨٨٠

ومن هذا يتبين أن الأرباح وهى ٧٨٨٠ قرش ؛ أى ٧٨ مليما عن كل دجاجة فى الأشهر الستة عبارة عن ٥ ر ٣١ فى المائه من رأس المال الذى هو ٢٥٠ ج . م.

إن هذه النتيجة الحسابية مغرية بلا شك . وقد يسأل سائل عما إذا كان من الممكن حقا أن يجنى الانسان مثل هذا المبلغ باستغلال الدجاج .

وجوابا على هذا نقول إنه حقيقة لامراء فيها وقد يكون الربح أعلى مما أسلفنا لو تحققت الشروط الآتية .

(١) إذا كانت الأرض والجو صالحين لاستغلال الدجاج

(٢) إذا كان الدجاج المنتخب من سلالة منتخبة حقا

(٣) اذا اتبع فى تربيته الطرق الرشيدة الحديثة .

البيضـــــــة

البيضة جسم يحتوى على جميع العناصر الغذائية اللازمة للحياة، وتدخل المواد الغذائيه فى تركيبها بالنسب الآتية :

أملاح معدنيه ٩ فى المائه ـ دهن ٣ و٩ فى المائه ـ مواد أزوتيه ٩ و١١ فى المائه ـ ماء ٥ و٦٥ فى المائه وتزن بيضة الدجاج أوقية ونصفا تقريبا ، وقد تزيد عن ذلك فى بعض الطيور الأخرى . أما النسب المختلفة لوزن مكوناتها فهى كما يأتى:

القشرة ١١ فى المائه من وزن البيضة = المح « الصفار » ٣٢ فى المائه ـ الزلال ٥٧ فى المائه

أثر بعض العوامل فى وزن البيض

(١) بيض الفراريج التى يتأخر فقسها يكون أكبر من بيض الفراريج المبكرة « البدارى »

(٢) لوحظ أن بيض الدجاج فى السنة الثانية يزيد عن وزنه فى السنة الأولى كما أن بيض السنة الثالثة يفوق فى الوزن والكبر بيض السنة الثانية .

(٣) يبلغ وزن البيض حده الأقصى فى ديسمبر ويناير ، ويصل إلى الحد الأدنى فى يونيه ويوليه

حفظ البيض

(١) طريقة المستر Swensen

وهذه الطريقة تتلخص فى تفريغ جزء من الأكسجين الموجود بالبيضة ، وإخراجه من مسامها بوساطة آلة مفرغة للهواء، ثم تدهن البيضة بعد ذلك بزيت مركز من حامض الكربونيك وبهذه الطريقة تستطيع البيضة البقاء مدة تقرب من السنة دون أن يعبث بها التلف ، أو يعتريها الفساد .

(٢) يوضع البيض مدة ٤٨ ساعة فى إناء يحتوى على المحلول الآتى، بشرط أن يكون محكم الغطاء .

ويتركب هذا المحلول من :

٨٢ رطل	ماء نقى
١٢ «	جيرحى
٦ «	ملح طعام
١٠٠	

وبعد إذابة هذا المزيج ، ورسوب ما هو عالق به، يصفى ، ويوضع فيه البيض المدة المذكورة سابقا .

وبهذه الطريقة يمكن حفظ البيض سليما مدة سنة تقريبا .

(٣) يغمس البيض فى سليكات الصودا بنسبة رطل من السليكات إلى ١٩ من الماء

معرفة البيض الطازج والمحفوظ

(١) بوساطة الشكل الخارجى . فان كانت قشرة البيضة ناعمة رخوة بيضاء دل ذلك على أنها طازجة ، وان كانت ملساء منقطة بنقط زيتية دل ذلك على قدمها

(٢) تحرك البيضة عدة مرات فانظل مابداخلها ثابتا دل ذلك على حداثتها، أما إذا ترجح واهتز فانه خير برهان على أنها قديمة .

الباب الثالث

البيضة

اهم انواع دجاج الرقاد

رد وايلند

Rhode Island Reds

سسكس

Speckled Sussex

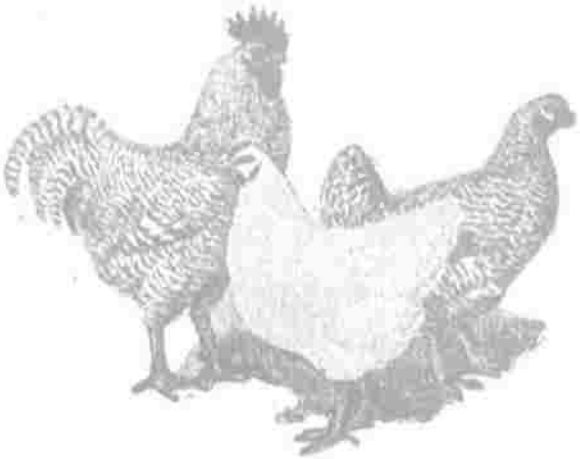

بليموث روك

Plymouth Rocks

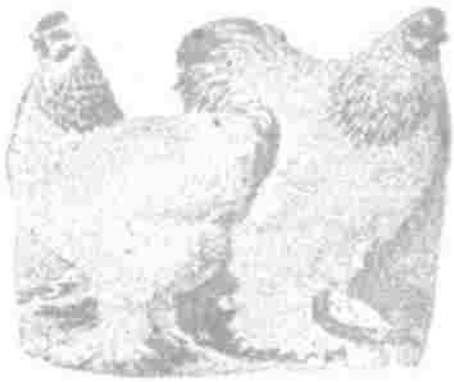

براهما

Light Brahmas

الباب الرابع

التفريخ

طريقة الاختبار

يوضع البيض فى ماء مذاب به ملح الطعام بنسبة ١٠٠ جرام لكل لتر ماء ، فاذا غطس كان طازجا حديثا، أما إذا طفا فهو قديم .

معرفته عند سلقه

يمتاز البيض الطازج عند سلقه بما يأتى

١) يصبح السائل الداخلى صلبا سهل الانفصال عن القشرة .

٢) يتألق الزلال بألوان مختلفة ، ويكون متجانسا مرنا

٣) يكون المح وسط البيضة تماما .

٤) توجد فى البيضة غرفة هوائية صغيرة .

أما البيض المخزون فمن أظهر علاماته : كبر الغرفة الهوائية التى قد تصل إلى ½ حجم البيضة ، كما أن المح يكون ملامسا الغرفة الهوائية ، وماسا القشرة ـ أما لون الزلال فانه يكون مخضرا قرنفليا .

وأهم ظاهرة للبيض المخزون رأحته غير السارة .

تأثير لون الريش فى البيض

ليس من شك فى أن الطيور ذات الريش الأسود اكثر من غيرها فى وضع البيض ، لأن خصائص لونها امتصاص الحرارة ، فتزداد السخونة ، وتسرع الدورة ، وبذلك يكثر البيض .

بدعة تلوين البيض فى شم النسيم

كان الوثنيون يحتفلون ببدء فصل الربيع فيخصصون لذلك يوما يقضونه فى طرب وحبور ، يرقصون ويلهون ، ويفعلون كل ماتتوق إليه نفوسهم من ضروب التسلية والسرور ، وإشادة بذكر هذا اليوم السعيد ، ابتدعوا تلوين البيض بألوان أزهار الربيع الجميلة.

على ان بعضهم يزعم أن هذه العادة ترجع إلى العهد الذى سبق فيه المسيح عليه السلام للصلب ، فهم صغار الاسرائيليين يرشقه بالبيض رغبة فى اهانته؛ ولكن البيض كان يتلون فى أيديهم فيفرحون به ويبقونه .

وأرى أن هذا زعم باطل ، والأشبه بالصواب أن بدعة تلوين البيض ترجع إلى الوثنيين ، واحتفالهم باقبال الربيع ، كما سبق بيانه

التفريخ

نظرة تاريخية

اهتم قدماء المصريين بتربية الطيور المنزلية ؛ وبذلوا فيها كل عنايتهم ، حتى أنتجوا طيوراً جيدة تمتاز بجمالها ، وإن صورها التى نراها على آثار أجدادنا تدل دلالة واضحة على اهتمامهم بهذه الحرفة ، ويرجع الفضل فى إدخالها مصر إلى الساميين عندما شنوا الغارة عليها . من ذلك العهد أخذت التربية تعم والتقدم يزداد ، حتى فكر المربون فى ابتكار أسهل الطرق لتفريخ أكبر عدد من الفراريج فى وقت قصير ، فتولد عن بحثهم التفريخ الصناعى

وقد قال المسيو ريومير ان قدماء المصريين كانوا يفقسون البيض فى روث البقر وقد أيد صحة ذلك بتجربة قام بها على طريقتهم ففقس فروجا

وعلى العموم فالتفريخ إما أن يكون طبيعيا أو صناعيا

التفريخ الطبيعى

وهو الذى ينتج من احتضان الفرخة لبيضها حتى ينقف

أنواع دجاج الرقاد

البراهما ـ الكوتش ـ اللنجشان ـ الهندى ـ دوركنج ـ ساسكى | أوربنجتون ـ بليموث روك ـ وايندوت ـ رودايلند والبلدى

أهم العلامات المميزة لميل الدجاجة إلى الرقاد

(١) كثرة صياحها وبحة صوتها (٢) انتفاش ريشها واحتضانها لبيضها | (٣) قضاؤها وقتاً طويلا فى حضيرتها (٤) ملازمتها مع رغبتها فى العزلة التامة (٥) هدوءها وسهولة إمساكها

عش الترقيد

هو مكان ترقد فيه الدجاجة، ويكون مصنوعا من الخشب على هيئة صندوق ابعاده ٤٠ س م × ٤٠ س م فى ارتفاع ٤٥ س م ليس له قاعدة، ولا واجهة. يوضع هذا الصندوق فى مكان تسوده الظلمة، والهدوء، ثم تفرش أرضيته بطبقة من التبن تمهد على شكل حفرة منحدرة نحو الوسط، ثم يرص عليه البيض استعداداً لترقيد الدجاجة عليه

مكان التطهير

يهيأ بجوار صندوق الترقيد مكان يحتوى على كمية من تراب الفرن أو من الجير المطفأ أو من أى مسحوق صالح لقتل الحشرات | وإبادتها حتى إذا ما خرجت الدجاجة للغذاء أمكنها أن تعفر نفسها به لقتل ما يؤذيها ويضربها

البيض الرقيب

للتأكد من أن الدجاجة مالة للرقاد يجب وضع بيض من الرخام أو ما شابهه، حتى إذا ما رقدت الدجاجة واستمرت راقدة عليه، يبدل به غيره من البيض الطبيعى أثناء تغذيتها.

البيض الصالح للتفريخ

بيض التفريخ يجب أن تتوافر به الشروط الآتية: —

(١) أن يكون كبير الحجم منتظم الشكل (٢) أن يكون نظيفاً خالياً من الأقذار، والبروز (٣) ألا يكون مكسوراً، ولا مصدوعا | (٤) أن يكون من دجاج معروف عنه صفة إلقاء البيض (٥) أن يكون ناتجا من دجاج متوسط السن وأحسنه ما كان عمره سنتين.

عدد البيض اللازم

يختلف عدد البيض اللازم لكل دجاجة على حسب نوعها وحجم بيضها على أنه يجب أن يلاحظ أن يكون العدد مناسبا بحيث يمكن الدجاجة تغطيته بسهولة ويقدر عادة من ١٢ — ٢٠ بيضة .

ارغام الدجاجة على الرقاد

اذا رغب الانسان فى ترقيد دجاجة ولم تظهر عليها العلامات المميزة للرقاد يتبع الطرق الاتية

(اولا) الغذاء : يمنع عنها الغذاء ،ولا يقدم لها الا الغذاء الاخضر الممزوج بالنبيذ

(ثانيا) نزع الريش : ينزع عنها ريش صدرها ؛ ثم يضرب بعود من الزربيح (نوع من الحشائش) ؛ فيهيج جلدها ، وفى هـذا الوقت تبحث الدجاجة عن مكان يرطب جلدها ، فترقد على البيض

(ثالثا) طريقة الترقيد : يوضع البيض الرقيب فى صندوق الترقيد ، ثم ترغم الدجاجة على الرقاد عليـه ، ويلقى فوقها قفة لحبسها ، ولا يسمح بالخروج الامرة واحدة فى اليوم للغذاء ،حتى اذا ما تعودت على الرقاد ؛ يستبدل بالبيض الرقيب بيض حقيقى

اختبار البيض

يختبر البيض فى اليوم السابع بمصباح خاص ويكون إجراء هذه العملية اثناء تناول الدجاجة لغذائها

الطريقة : يختبر البيض فى غرفة مظلمة ؛ بحيث توضع البيضة راكزة بطرفها الرفيع الى اسفل من ثقب من المصباح تجاه الضوء وبوساطته يستطيع الانسان أن يشاهد ما يأتى

(ا) اذا رؤى جسم اسود داخل البيضـة ، ومتفرعه منه خيوط كالشبكة ، دل ذلك على أن البيضة مخصبة

(ب) إذا شوهد جسم أسود ولم توجـد هذه الشبكة ، دل ذلك على موت الجنين

(حـ) إذا شوهد خط أحمر ، دل على سفاد الديوك الصغيرة وهذا لا ينفع .

(د) إذا شوهد أن البيضة شفيفة ، دل ذلك على عدم إخصابها وإذا شك المختبر فى أمر بيضة ، أو التبس عليـه شأنها ، وجب أن يعلمها بأى علامة خاصة ، ثم يعيـد اختبارها مرة ثانيـة ، ويلاحظ وضع بيض آخر صالح بدل البيض الفاسـد.

مـلاحظـات على الترقيـد الطبيعى

(١) يجب أن تـكون الدجاجة خاليـة من الأمـراض والحشرات حتى لا تضطر لترك البيض .

(٢) إذا كسرت بيضة أثناء تقلب الدجاجة ، وجب إزالتها ، وغسل البيض الآخر فى ماء درجة حرارته ١٠٠ فهرنهيت ، ثم تجفيفه مع تغيير التبن (الفرشة)

(٣) إذا خلط بيض بط مع بيض الدجاج يجب وضع بيض البط أولا ، وبعد أسبوع يوضع بيض الدجاج لتوحيد يوم النقف

(٤) إذا أبت الدجاجة القيام من على البيض، وجب إخراجها بتؤدة ، وإذا أبت الرجوع ترغم على العودة إليه ، ثم يوضـع حاجز على مدخل صندوق الترقيد لمنعها من الخروج

التفريخ الصناعى

لما كانت الدجاجة لاتستطيع أن تفرخ لنا العدد اللازم من الدجاج ، لجأنا الى التفريخ الصناعى ، وفيه نحصل على درجة حرارة مخصوصة معادلة لدرجة حرارة (الأم الطبيعية)، ويتخلل هذه الطريقة عمليات التقليب ، والتهوية وغير ذلك حتى تحاكى الطريقة الطبيعية محاكاة تامة .

وللتفريخ الصناعى طريقتان

(١) الطريقة الأفرنجيه (الانكيوبيتر)

(٢) الطريقة البلديه (المفرخة المصرية)

الطريقة الافرنجيه

الانكيوبيتر : متعدد الأشكل ، ويتوقف عمل هذه الآلة على إيجاد درجة الحرارة اللازمة المعادلة لدرجة الأم الطبيعية ، وأشهر أنواع هذه الآلات آلة التفريخ ، وأهم أجزائها هى .

(١) جسم الآلة وهو مبطن بمادة حافظة للحرارة (٢) حوض من الزنك معد لخزن المياه لتسخينها (٣) فتحة لوضع المياه داخل الحوض (٤) ترمومتر لمعرفة حرارة الحوض (٥) كبسول لحفظ الحرارة (٦) رافع الكبسول (٧) درج البيض ويمكن تحريكه بسهوله (٨) ثقوب لتجديد الهواء (٩) مصباح لتوليد درجة الحرارة (١٠) المدخنة ، ومنها تنتشر الحرارة، وتسير حول الحوض بالمدخنة ١١ (١٢) غطاء المدخنه لمنع تسرب الحرارة للخارج .

إرشادات عن عملها ونظامه

(١) يستعمل للتفريخ البيض الطازج الذى مر على وضعه يومان ، ويتجنب البيض المحفوظ

(٢) توضع آلة التفريخ فى غرفة مزودة بالهواء الكافى بعيدة عن تقلبات الجو كما يجب أن تكون الآلة ثابتة مستوية الوضع

(٣) يجب أن تكون درجة حرارة الغرفة ٦٠ فهرنهيت ، ودرجة حرارة دولاب التفريخ (الآلة) ١٠٤ (ف) طول المدة ، ولتفريخ البط تكون درجة الحرارة ١٠٠ ف فى الساعات العشر الأولى، ١٠٢ ونصف فهرنهيت فى الأسبوع الأول ، ثم ١٠٣ فهرنهيت فى الأسبوعين الثانى والثالث ، وترفع تدريجيا إلى ١٠٤ (ف) ، حتى نهاية الفقس وللوز يجب أن تكون ١٠٢ (ف) فى الأسبوع الأول ، و١٠٣ فى باقى المدة

(٤) تشتغل الآلة لمدة يومين بدون وضع البيض فيها ، حتى يتحقق من ضبط سيرها ، ومتى بقيت حرارتها ثابتة يوضع البيض فى الدرج المعد لوضعه

(٥) يعلم البيض بعلامتين مختلفتين ، حتى يسهل تقليبه ، ويجب أن يقلب مرتين يوميا بعد اليوم الثالث من وضعه لمدة ١٨ يوما ، وبعدها يمنع التقليب

(٦) يجب ملء المصباح بالغاز مساء كل يوم لضمان عدم فراغه فى المساء مع ملاحظة أن يكون لهيبه منتظما .

(٧) لعدم جفاف البيض يلزم وجود أحواض ، أو قطع من الاسفنج مملوءة بالماء فى جوانب الدولاب

(٨) يختبر البيض اللازم لمعرفة الصالح من الفاسد فى اليوم السابع وطريقة ذلك شرحت قبلا

(٩) يجب أن يهوى البيض حتى ينمو الجنين ، ومدة التهوية تتراوح من ٥ : ٢٠ دقيقة حسب حرارة الجو ونوع البيض ، وتمنع التهوية فى حالة هبوط درجة حرارة الجو بأقل من ٦٠ ف وبعد اليوم الثامن عشر .

(١٠) عند ما يتم النقف يجمع القشر من الدولاب ويلقى بعيدا .

اهم انواع دجاج الرقاد

لانجشان

Modern Langshans

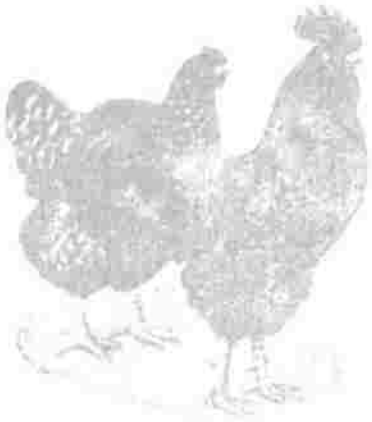

اورپنجتون

Orpingtons

ويندوت

Wyandottes

بلدى

تختلف مدة التفريخ اللازمة لفقس الطير باختلاف نوعه ،وفيما يلى الوقت اللازم لكل طير

الدجاج البلدى	من ٢٠ — ٢٢ يوما	الوز	٢٩ — ٣١ يوما
الدجاج الهندى	» ٢٢ — ٢٥ »	البط	٢٧ — ٢٩ »
الحمام	» ١٧ — ١٩ »	الرومى	٢٧ — ٢٩ »

المفرخة المصرية

عبارة عن بناء من اللبن يشبه فى ظاهره منزل فلاح مصرى لا فارق بينهما ، إلا أن حائط المفرخة الخارجى مزدوج ومحشو بالتبن لعدم تسرب الحرارة ، ولحفظ الجو الداخلى من التقلبات الخارجيه ، أما النظام الداخلى فيتكون من ممرضيق ، ويعرف بالقصبة ، أو الدهليز يقسم المفرخة قسمين متساويين فى كل منهما عدد من الأفران مساو للآخر ، وتعرف هذه الأفران بالبيوت وأرض الدهليز مقسمة أقساما متساوية بقدر عدد الأفران وتفصل هذه الأقسام بعضها عن بعض حواجز على ارتفاع ٢٠ سم تقريبا ، والغرض من إيجاد هذه الأقسام ان توزع عليها الأفراخ عقب فقسها لتحفظها من ضرر تعرضها فجأة للجو العادى .

وفى كل مفرخة غرف خاصة لخزن الوقود ولحفظ البيض ،أما بيت النار فهو ملاصق للمفرخة .

ومن الضرورى لاقامة هذه المعامل استخدام أشخاص يديرونها يطلق على كل منهم لفظ (برماوى) يتعهد لصاحب المعمل بأن يسلم له من الفراريج بقدر ثلثى عدد البيض وفى مقابل ذلك يأخذ البرماوى أجراً يقدر بثلث ما ينتج من البيض

وصف الفرن

هو عبارة عن غرفة مكونة من طابقين يفصلهما حاجز من الجريد أو الخشب به فتحة مستديرة قطرها ٥٠ سم تسمح بمرور العامل من الطابق السفلى إلى العلوى وبالعكس

وفى بعض المعامل توجد فتحات صغيرة على جانبى كل غرفة تسمى (سواريخ) لتعديل درجة الحرارة ، وبدأرة أرض الطابق العلوى توضع مجار من الصاج تسمى (طواجن) للوقود .

وأبعاد الطابق السفلى مترين فى متران ونصف فى ارتفاع ٩٠ سم والطابق العلوى مساو للطابق السفلى إلا ان ارتفاع سقفه حوالى مترين على شكل دائرى به فتحة صغيرة تسمى (روزن) تستعمل للتهوية ولتعديل درجة الحرارة ولاختبار البيض ، ومعرفة الصالح منه والفاسد.

اعداد المفرخة لموسم التفريخ

تتبع الأحوال الآتية لاعداد المفرخة

(١) تفرش أرض الدهليز ، والطابق العلوى بسبلة الخيل ، أو بتبن الفول بمعدل ١٥٠ ك ج لكل فرن ، ثم يحرق التبن ، وتسد جميع منافذ الفرن ماعد منفذا صغيرا قطره بوصه ونصف

ويستمر الاحتراق لمدة ١٥ يوما .

(٢) فى خلال الفترة السابقة يقوم الباعة بجمع البيض من المنازل وينتخب البيض الطازج

(٣) تعدل درجة حرارة الفرن بوساطة خبرة البرماوى ، وحاسته الطبيعية

رص البيض فى الفرن

تنظف البيوت من بقايا الحريق تنظيفا تاما ، ثم تفرش أرض الطابق السفلى بالحصر ، ويرص عليها البيض بمعدل (٦٠٠٠) بيضه لكل بيت مقسمة ستة أقسام أربعة منها توضع على هيئة أكوام (شقق) ، ويراعى أن تكون البقعة المتوسطة بين الشقق الأربعة خالية ، وواقعة تحت المنفذ ، حتى إذا نزل العامل منه لاينكسر البيض ، أما القسمان الباقيان فيوضعان على الجانبين ويسمى كل منهما (مروداً)

اختبار البيض

الدفعة الاولى : فى اليوم السابع يفرز البيض لمعرفة المخصب والتالف

الدفعة الثانية : فى اليوم الرابع عشر ليستبعد البيض الذى وقف نموه أو مات فيه الجنين

اصطلاحات تطلق على البيض عند اختباره

البيض المشروخ	يطلق عليه	المصدوع	» الفاسد	يطلق عليه	لياحة أو حمرة
» الجاف	»	قاصح	» الذى انتخب للتفريخ	»	البيض (الطرى)
» المخصب	»	كابس			

ملاحظات عامه

(١) فى منتصف اليوم الثانى يعلم على جدران البيوت باسم ذلك اليوم ليستدل على اليوم المنتظر فيه فقس الفراريج ، والعلامات المألوفة هى (١) ليوم السبت (+) ليوم الأحد (١١) ليوم الاثنين (١١١) ليوم الثلاثاء (١١١١) ليوم الأربعاء (١١١١١) ليوم الخميس (٥) ليوم الجمعة

(٢) تملأ البيوت بالبيض متعاقبة بين كل بيت وآخر ثلاثة أيام وبذلك يحصل على الفراريج تدريجيا ، ولايقع التفريخ دفعة واحدة

(٣) يجب ملاحظة تقليب البيض ، وتغيير موضعه ، حتى يتساوى الجميع فى اكتساب درجة الحرارة ، فينقل البيض الواقع تحت الطواجن مباشرة (المراود) والذى نال أعظم مقدار من الحرارة مكان الأكوام الموضوعة ، ويستمر فى التقليب ، حتى اليوم الثامن عشر ثم يمنع .

(٤) فى اليوم العاشر يمنع الوقود وتبتدئ مدة الصيام إذ أن الفروج يبتدىء فى التكوين فيتنفس ، ويعطى حرارة تعوض حرارة الطواجن

(٥) فى مساء اليوم الثالث عشر يقسم البيض قسمين متساويين قسم ينقل إلى الطابق العلوى ، ويفرش على أرضه بيضة بيضة (فرادى) ويقسم الآخر ويفرش بنفس الطريقة فى الطابق الأسفل

٦١ فى اليوم الحادى والعشرين يبتدئ البيض فى الفقس وبعد ذلك تنقل الأفراخ إلى الحواجز (الموجودة فى الدهليز) ، وتنظف البيوت بجمع البيض الفاسد ، وازالة القشر ، ثم تترك فى الحواجز لمدة ٢٤ ساعة لتمر بدرجات الحرارة المختلفة .

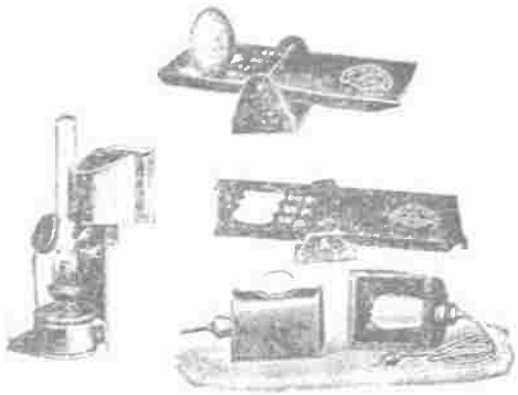

ميزان لوزن البيض ومصابيح لاختباره

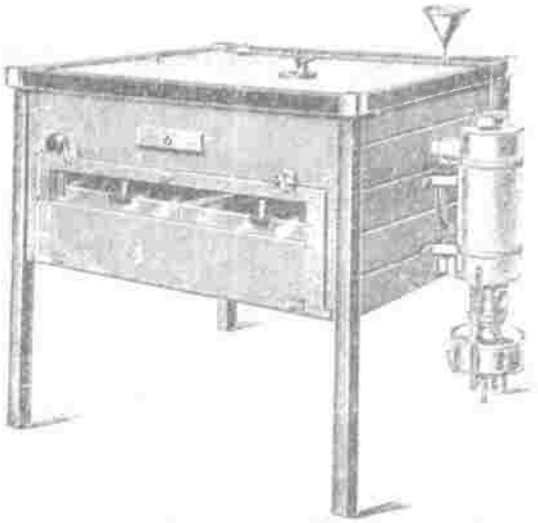

آلة التفريخ الأفرنجية (الانكيوبيتر)

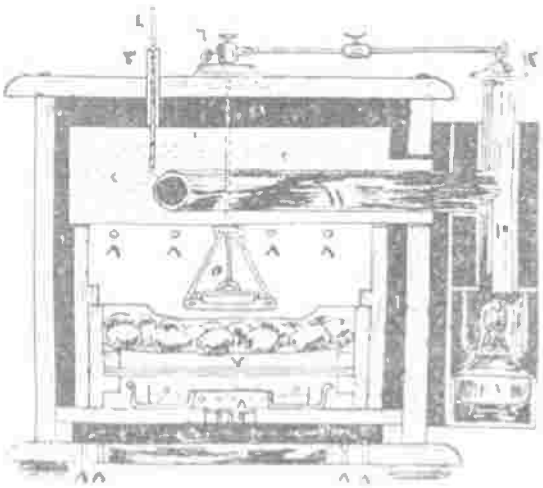

قطاع رأسى لآلة التفريخ لهيرش

(١) جسم الآلة وهو مبطن بمادة حافظة للحرارة (٢) حوض من الزنك معد لخزن المياه لتسخينها (٣) فتحة لوضع المياه داخل الحوض (٤) ترمومتر لمعرفة حرارة الحوض (٥) كبسول لحفظ الحرارة (٦) رافع الكبسول (٧) درج البيض ويمكن تحريكه بسهولة (٨) ثقوب لتجديد الهواء (٩) مصباح لتوليد درجة الحرارة (١٠) المدخنة ، ومنها تنتشر الحرارة ؛ وتسير حول الحوض بالمدخنة ١١ (١٢) غطاء المدخنة لمنع تسرب الحرارة للخارج .

ملاحظه : سقطت كلمة — لهيرش — بعد كلمة التفريخ فى السطر السابع من الصفحه الحاديه والعشرين ، فلزم التنويه

أوعية لشرب واطعام الدجاج ، والفراريج تنظم بنفسها المقادير اللازمة (اتوماتيكية)

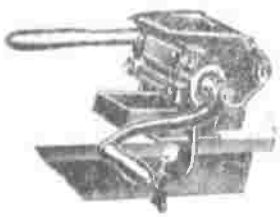

آلة لفرى العظام

آلة لفرى (فرم) الخضر

آلة لجرش الحبوب

تجارة الأنقاف

يوزع أصحاب المفارخ انقافهم على تجار معينين ، وهؤلاء التجار يتصلون بغيرهم من البائعين الجوالين ، ويخصون كل واحد منهم بنحو ٥٠٠ فروج يحفظها فى كيس من القماش داخل قفص من الجريد مبطن بالخيش ذى بابين ، وامام كل منهما فم أحد الكيسين

يقوم البائع ببيع ما عنده من الفراريج ، حتى إذا ما انتهى منها يدفع ثمنها تواً إلى التاجر ، والأخير يقدم بها حسابا لصاحب المفرخة بعد خصم عمولته منها . هذا فى المدن ، أما فى القرى فتجارة الأنقاف بسيطة ، فهى تباع مباشرة من المفرخة إلى الزبائن بالنقد ، واذا تعذر وجود النقد بيعت باحدى الطريقتين الآتيتين .

(١) بالبدل — يؤخذ بدل الثمن بيض ، أو حبوب ، أو حمام ، أو دجاج صغير ، وكل عشر دجاجات من سن ٦ أشهر تساوى مائة فروج

(٢) بالتأجيل — يدفع الثمن فى موسم القطن مضافا اليه ٢٠ فى المائة كربح

يوم فى مزرعة الدواجن بجزيرة الشعير

تقع مزرعة جزيرة الشعير التى أقامتها وزارة الزراعة بجوار القناطر الخيرية ، وقد أردت أن أشاهد بنفسى المجهود الذى يبذله قسم التربية فى سبيل نهاض تربية الدواجن على ضوء الطرق العلمية الحديثة

ولما طلبت أن يسمح لى بزيارة تلك المزرعة حزطابى القبول ، وفى اليوم المعين قصدت المزرعة فاستقبلنى حضرة الدكتور محمد راغب احمد المفتش البيطرى ، ورئيس المزرعة بلطفه المعهود ، وأدبه الجم ، وطاف بى أنحاءها ، وأظهرنى على مساكن الدجاج وغيره من الدواجن ، وشرح لى شرحا مستفيضا وافيا ما يتبع فى تغذيتها ، ومبيتها والعناية بها .

وقد شاهدت أثناء جولاتى ما سرنى ، وملأ فؤادى غبطة من النظام ، والنظافة ، والعناية التامة بالدواجن على اختلاف أنواعها .

ولا يسعنى الا الثناء المستطاب ، والاشادة بالمجهود العظيم المشكور الذى يبذله قسم التربية بوزارة الزراعة

وآمل أن يزداد عدد هذه المزارع النافعة ، فلا تكون مقصورة على جزيرة الشعير والجيزة فقط بل تعم سائر أنحاء القطر

كما أرجو أن يكون لهذه المزارع النموذجية فى نفوس محبى تربية الدواجن ما يحفزهم على محاكاتها وانشاء أمثالها فى أملاكهم الخاصة فتدر عليهم الربح الوافر ، والخير العظيم

ولا أريد أن أختم كلمتى قبل أن أوجه خالص الشكر لحضرة الدكتور راغب مفتش المزرعة ، وحضرة رشاد افندى ذهنى معاونها على ما بذلاه نحوى من العناية واللطف وما قاما به من تسهيل مهمتى أثناء زيارتى المزرعة

المؤلف

الفراريج (الكتاكيت)

تربيتها

تربى فى مكان منعزل عن الدجاج ، بشرط أن يكون كافيا لها ، فلا تزدحم فيتسبب عن ذلك إصابتها ببعض الامراض ، ويلاحظ أن تكون أرضية المكان مفروشة بطبقة ناعمة من الرمل والتبن ، ولكى يدب فيها روح النشاط يجب تخصيص مرعى (حوش) واسع ، لتجرى فيه كما تشاء ، وأن تكون به مظلة ، لتأوى اليها أثناء اشتداد حرارة الشمس وسقوط المطر .

وأهم ما يجب أن يتوافر فى مكان تربيتها أن يكون طلق الهواء ، كثير الضوء ، وأن تكون الشمس ساطعة فى أنحائه .

ملاحظات : (١) إذا مات أحد الفراريج وجب عزله فى الحال ، مع إعدام الفراريج الأخرى المريضة أو الهزيلة

(٢) لا تخرج الفراريج فى الأيام الممطرة ، ولا قبل شروق الشمس .

استراضتها

يطلق سراح الفراريج عند شروق الشمس ، بعد أن يكشف عنها غطاؤها مدة خمس دقائق قبل خروجها ، حتى يجف عرقها وأن تنطلق إلى الأمكنة المشمسة إذا كان الجو معتدلا ، أما إذا كان رديئا فيحسن ابقاؤها فى محل بياتها .

مكان مبيتها

يخصص لها صندوق من الخشب ، لتبيت فيه مع ملاحظة تقليبها من آن لآخر ، حتى لا تتراكم بعضها فوق بعض ، فتموت مختنقة ، ويراعى تدفئتها أثناء البرد الشديد كما سيجىء بعد .

تدفئة الفراريج

لما كانت الفراريج لا تتحمل البرد وجبت العناية بتدفئتها ، حتى تبلغ من العمر شهرين وهو الوقت الذى تستطيع فيه أن تتحمل تقلبات الجو .

وهناك طرق كثيرة لتدفئتها ، تختلف باختلاف عددها ، فاذا كانت التربية على نطاق ضيق ، يحسن استعمال صندوق من الخشب لايوائها ، مع وضع زجاجات مملوءة بالماء الساخن وملفوفة بخرق ، حتى لا تؤذى بحرارتها الفراريج ، وبذا يتشعع الدفء فى جميع أنحاء الصندوق ؛ أما إذا كانت على نطاق واسع ، فخير الطرق لتدفئتها استعمال الحضانات التى تدار بالفحم وبالبترول .

وصف الحضانة

عبارة عن صندوق من الخشب ، مقسم ثلاثة أقسام غير متساوية ، القسم الأول يعلوه خزان من النحاس أو الزنك ،

الباب الخامس

الفرايز «الكتاكيت»

الأم الصناعية

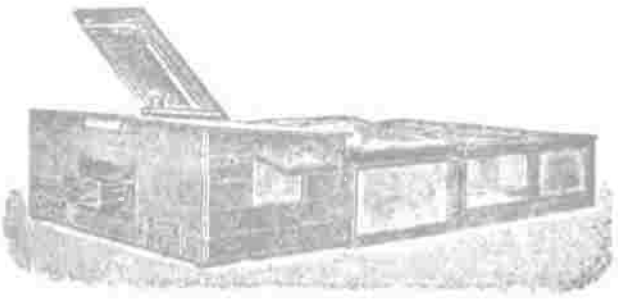

الحضانة

انتبه القراء الى ملاحظة مايأتى :

فى النهر الثانى من الصفحة ٣١ ، توضع الكلمات (مرض) فى السطر ٣ ، و « عزل » فى السطر ٤ ، مبدلتها فى السطر ٨ بدل الكلمات مات ، إعدام ، بياناتها على الترتيب .

يحوى ماء ساخنا تنظم درجة حرارته ، بوساطة مصباح خاص ، وتختلف درجة حرارة هذا القسم باختلاف المدة ، فتبدأ مرتفعة (٩٨) ف وتنتهى منخفضة (٩٥) ف ، وتمكث الفراريج فى هذا القسم مدة ٧ أيام تقريبا ، ثم تنتقل منه إلى القسم الثانى بوساطة فتحة صغيرة ، تصل القسمين بعضهما ببعض من أسفل ، ويغطى هذا القسم سقف من الزجاج ، وبعد ماتمضى الفراريج أسبوعها الثانى تنتقل إلى القسم الثالث ، وهو أوسعها وهذا القسم مكشوف ، غير انه يلاحظ وجود طبقة من السلك المتسع العيون فى أعلاه لتحمى الفراريج من الغربان والحدأ وبعد شهر تقريبا تترك للفراريج الحرية ، باخراجها من الحضانة مع ملاحظتها .

حضانة الفلاحة المصرية

لما كانت ديار الفلاحين لاتخلو من قاعات بها أفران للخبز . فان الحرارة المنبعثة منها ، والمتشعة فى جميع أنحاء القاعة تحبب للفلاح المصرى أن يتخذها مأوى له ، ولأسرته ، وعلاوة على ذلك لأفراخه ، إذ تضمها زوجته فى مرجونة فوق سطح الفرن ، وتوليها عنايتها بتقليبها ، أما إذا أريد تدفئة الفراريج على نطاق واسع لكثرة عددها ، فتخصص قاعة خاصة للأتقاف يحمى لها الفرن يوميا بتمثيل من القش ، وبذا تتحول القاعة إلى حضانة تتوفر بها الشروط الملائمة مع مراعاة الاقتصاد

الأم الصناعية

عبارة عن مظلة من الصاج ، تختلف فى طرق تدفئتها ، فمنها ما يدفأ بالمياه الساخنة ، ومنها ما يدفأ بالفحم أو الغاز . تأوى اليها الفراريج فى أيامها الأولى فتختبىء تحت ظلالها فرحة طروبة لشعورها بأنها تحت أجنحة أم حقيقية

توضع هذه المظلة فى غرفة زجاجية ، حرارتها طبيعية ، ويلحق بهذه الغرفة غرفة أخرى مكشوفة مصنوعة بالسلك تنقل اليها الفراريج ، لتتعود على جوها وبذا تتدرج من جو الى جو ، حتى تستطيع أن تقاوم الجو الخارجى ، فيسمح لها بالخروج الى الأفنية ، وتستغرق مدة حضانة الأم الصناعية لأولادها حوالى شهرين ونصف .

تغذية الفراريج عقب تفقيها

من المفروض أن الفراريج لايقدم لها غذاء ، مدة الثلاثة الأيام الأولى من حياتها ، إذ أنها تمتص جزءاً من المح أثناء تكوينها ، والباقى تعيش عليه فى خلال هذه المدة ، وتغذيتها فى هذه المدة تعوق تمثيل ما اكتنزته من مح فى جسمها ، على أن محطة تجارب الدواجن بالولايات المتحدة (بجلانديل اريز) ، أثبتت أن التغذية المبكرة قد تساعد على امتصاص تمثيل المح المحتفظة به الفراريج فى أجسامها . وقد أيد هذه النتيجة الأستاذ (باركر) من جامعة كاليفورنيا ، فقد رأى أنه لم يكن ثمة فرق فى درجة تمثيل المح ، بين الفراريج التى غذيت بعد الفقس ، والتى غذيت بعد ثلاثة ايام من الفقس . وعلى العموم فلا مانع من تغذية الفراريج فى المدة الأولى ، إذا كانت الظروف تسمح بتغذيتها ، وخير غذاء لها فى هذه المدة هو السمسم ، لأن المادة الزيتية التى يحتويها السمسم ، تساعد على طرد المواد التى تجمع فى أمعاء الفروج مدة حياته داخل البيضة .

من اليوم الاول إلى الثالث يقدم لها السمسم
من اليوم الرابع إلى السابع يقدم لها:
جزء قمح — جزء ذره — جزء ونصف شعير — جزء ونصف سمك

من الاسبوع الثانى إلى ثلاثة أشهر
جزء قمح — جزء ذرة — جزء شعير — جزء سمك

أهم ما يجب ملاحظته فى تغذيتها

(١) يعطى الغذاء بكميات قليلة، وعلى مرات كثيرة ،ولكن ثلاث مرات يوميا .

(٢) يعطى الغذاء بطريقة تمكن الفراريج جميعها من تناول طعامها بسهولة كأن يفرش لها فى اناء متسع

(٣) يقدم الماء والحبوب الجريشة (المدشوشة) فى أوعية أوتوماتيكية حتى لاتبتل الفراريج وحفظا للعليقة من التلف .

(٤) لا تعطى الفراريج الماء إلابعد الوجبة الأولى .

(٥) فى الأوقات التى بين مواعيد التغذية قدم لها برسيما أو خضرا مجزأة كما يجب أن تقـدم لها ماء الفول المـدمس او اللبن الفرز أو الخاثر .

(٦) لاينبغى أن يبقى الأكل أمامها أكثر من نصف ساعة ، ويحسن أن يقدم لها الغذاء عند ما يشتد جوعها

الدجـــــــــاج

تقسيمه بالنسبة لاغراضه

(أولا) دجاج البيض

يمتاز هذا النوع بكثرة بيضه وخفة وزنه ، لتحويل مجهـود تغذيته إلى إنتاج البيض ، ويلاحظ فى هـذا النوع صغر الرأس وكبر الرعثات والعرف مع احمراره ونعومته . وتبدو الدجاجات شرهة فى تناول غذائها ميالة للبحث عنه بالنبش فى الأرض ومن أهم أوصافها ما يأتى :

(١) قصر أرجلها وخلوها من الشعر

(٢) نمو عجزها ودقة عظام حوضها

(٣) نعومة ملمس شرجها مع اتخاذه شكلا بيضيا

(٤) هـدوءها وكثرة نشاطها

ويشترط فى هذا النوع أن يكون ناتجا من أم بيوض تضع بعد خمسة أشهر من عمرها وأحسنها ما كانت تلقى ٢٥ بيضـة فى مـدى ثلاثـين يوما على خمس دورات بـين كل دورة وأخرى يوم راحة .

الباب السادس

الدجاج

Yokohama
COCK

ديك يوكوهاما

Golden
Seabright Bantams

دجاج بنتام

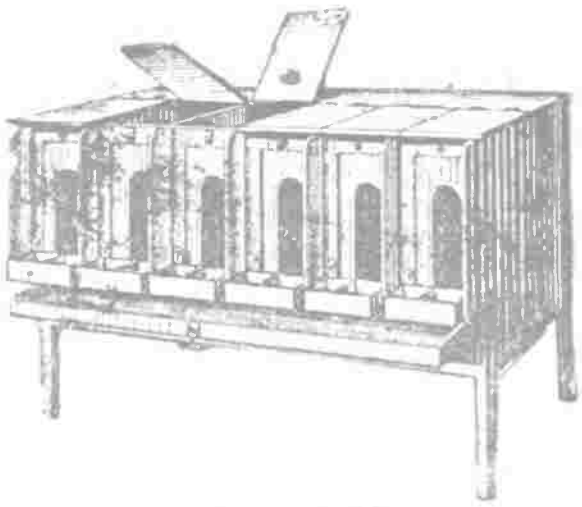

مساكن لتسمين الدجاج

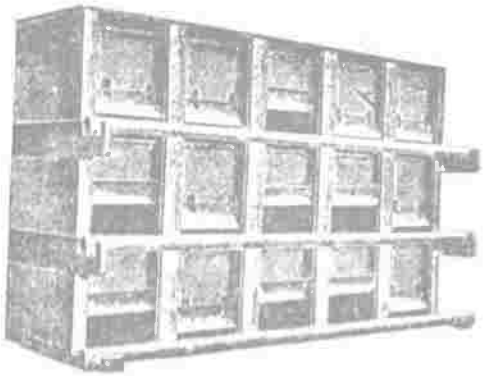

عشاش لبيت الدجاج

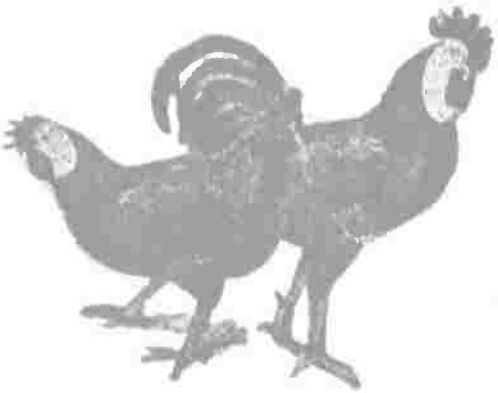

اسبانى

Spanish Fowls

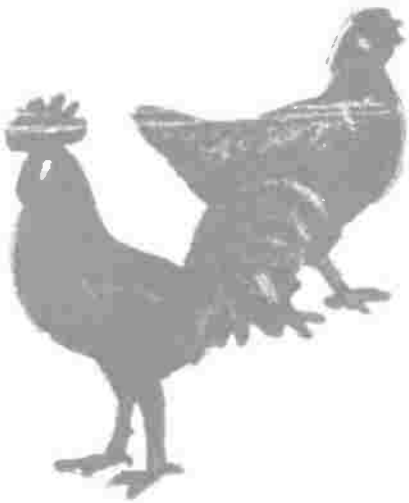

Bleack Minorcas مينوركا اسود

الدجاج المصرى

(١) البحيرى : ألوانه متعددة إلا أن اللون الشائع هو الأبيض والأحمر وأحسن أصنافه ماكان موجوداً باقليم البحيره والدقهليه يزن الطير منه أربعة أرطال ونصف

(٢) الصعيدى : أحسن أصنافه ماكان موجودا بين أقاليم الجيزه والمنيا ، ألوانه متعددة وبيضه كثير إلا أنه صغير الحجم

الأنواع الأجنبية

(١) الليجهورن : تزن الدجاجة منه أربعة أرطال تنتج كمية وافرة من البيض الكبير الحجم، واللجهورن له ألوان عدة إلا أن الشائع هو اللون الأبيض ومن أسوأ ما اشتهرت به عدم ميلها لاحتضان بيضها

(٢) المنوركا : لطيف المنظر جميل الشكل منه الفضى المنقط والأسود إلا أن اللون الشائع هو الأبيض . تزن الواحدة منه حوالى سبعة أرطال، بيضه كبير الحجم وافر العدد.

(٣) الأنكوتا : يضع بيضا متوسط الحجم وافر العدد، اللون الشائع فيه هو الأبيض وتزن الدجاجة منه أربعة أرطال ونصف ، لحمها ليس لذيذ الطعم، وهذا النوع لايحتضن بيضه .

(٤) الهوفدان : تزن الدجاجة منه ستة أرطال ونصف. تضع بيضا لا تحتضنه كبير الحجم وافر العدد واللون الشائع فى الهوفدان هو الأبيض.

(ثانيا) دجاج اللحم

يمتاز هذا النوع بكبر الحجم وكسله فتجده بطئ الحركة غير نشيط فى البحث عن غذائه لذلك يحتاج إلى عناية كبيرة فى تغذيته، ويبدأ فى وضع البيض متأخراً أى فى الشهر الثامن من عمره وأهم مايتصف به ما يأتى

(١) له عرف ورعثات صغيرة ورقبته قصيرة

(٢) يكون جلده ناعما، وعظامه صغيرة ، وجسمه طويلا

(٣) تكون أرجله متوسطة الطول

(٤) يكون قوى البنية

(٥) تكون عظمة الصدر ليست بارزة ولا مسننة

أهم أنواعه

الدجاج المصرى :

الرمادى أو البيجاوى أو الفيومى : لونه رمادى منقط (رزى) يزن الطير منه خمسة أرطال ونصف يمتاز بكبر حجمه وكثرة بيضه أرجله رمادية اللون وعرفه ورعثاته صغيرة

(٢) الدندراوى نسبة إلى دندرة وهو يشبه النوع التركى له سراويل على ارجله وخصلة صغيرة من الشعر على رأسه . بيضه كبير وعرفه ورعثاته صغيرة، ويزن الطير منه أربعة أرطال ونصف

الدجاج الأجنبى :

(١) الدوركنج : طير جميل الشكل كبير الحجم يبلغ وزنه حوالى السبعة الأرطال ، لحمه لذيذ الطعم بيضه متوسط الحجم قليل الكمية ، واللون الشائع فى هذا النوع هو اللون البنى

(٢) الكوشن : يبلغ وزن الطير منه حوالى التسعة الأرطال لونه إما أبيض أو ذهبى أو بنى إلا أن اللون الاخير هو الشائع ويمتاز هذا النوع بوجود سراويل له . ينتج بيضا ولكنه بكميات ضئيلة

(٣) اللانجشان : تنجح تربيته فى الأراضى الجافة ، حجمه كبير اذ يبلغ وزن الطير منه سبعة أرطال ونصف ويضع بيضا قليلا .

(ثالثا) دجاج البيض واللحم

يجمع هذا النوع بين صفتى وضع البيض وكثرة اللحم وهو متوسط الحجم بين النوعين السابقين ويبيض هذا النوع بيضه مبكراً أى فى الشهر السادس أو السابع من عمره وأهم مميزات هذه الدجاجات ما يأتى :

(١) شرهة قوية تميل دائما للنبش باحثة عن غذائها
(٢) نشيطة سريعة الحركة قوية البنية
(٣) جسمها مندمج وأرجلها طويلة قليلا
(٤) تميل إلى الحضانة

أنواعه

(١) الدجاج المصرى :

يمكن اعتبار دجاج النوع الثانى (اللحم) جامعا بين صفتى اللحم ووضع البيض

(٢) الدجاج الاجنبى :

(١) الاوربنجتون : تبيض انثاه بيضا بكميات وافرة إلا انه متوسط الحجم لونه بنى فاتح وحجمه كبير إذ يزن الطير منه ثمانية أرطال ونصف

(٢) الوين دوت : تجود تربيته فى جميع المناطق تقريبا وتضع أنثاه بيضا بكميات وافرة ويزن الطير منه حوالى ستة أرطال لونه بنى فاتح

(٣) البليموث روك : يعيش فى الجفاف ويزن الطير منه حوالى سبعة ارطال، بيضه متوسط الحجم أسمر اللون يضعه بكميات وافرة

(رابعا) دجاج الزينة

يمتاز هذا النوع بتناسب جسمه وجمال ريشه وحسن منظره وهو يربى خصيصا للمعارض ويلاحظ فيه أن يكون من سلالة نقية وأشهر أنواعه :

اليوكوهاما : ، ريشه جميل وذيله طويل قد يصل إلى الارض أما لونه فخليط من الاسود والاحمر

وهناك أنواع أخرى مثل البنتام . البولش. التركى. والفريزل

«خامسا» دجاج المضاربة

وهناك نوع آخر من الدجاج وهو دجاج المضاربة الا أن القانون حرم استعماله وأهم أنواعه :

الدجاج الهندى : سمى كذلك نسبة إلى بلاد الهند كبير الحجم قوى العضلات تضع أنثاه بيضا رمادى اللون ويمتاز هذا النوع بلونه الأحمر أو الأصفر الذهبى وذيل الديك طويل قد يصل إلى الأرض .

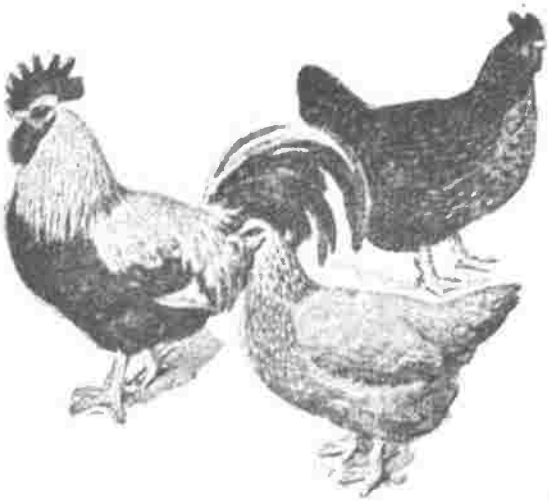

دور كنج
Dorkings

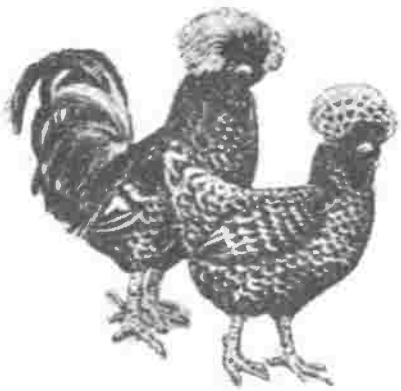

هودان
Houdans

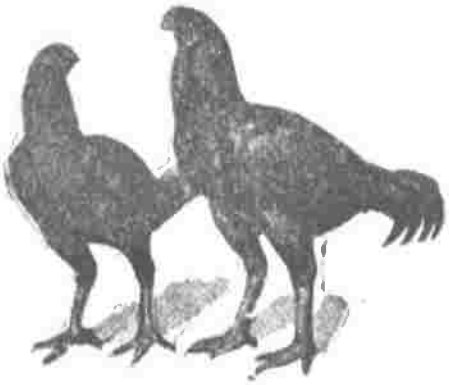

الهندى المقاتل
Indan game fowls

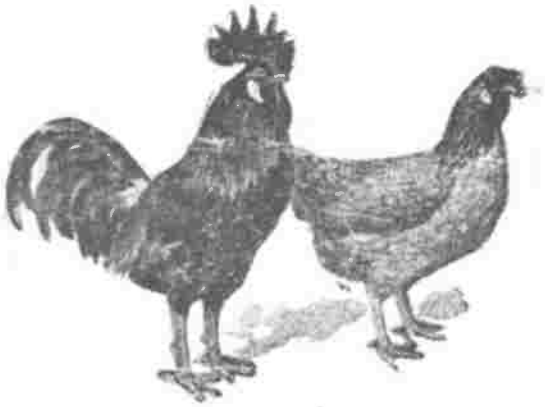

ليجهورن
Broun Leghorns

تزاوج الدجاج

كثيراً ما ينفق المربى كل وقته ، ويبذل غاية جهده فى العناية بالدجاجة دون أن يهتم بالديك الذى يترك له العنان ، فيجرى كما شاء ويلقح مايرغب ويشتهى . ولو عرف المربى أن نجاح الفراريج التى تفرخ ، يتوقف على قوة الديك وصحته لأعطى له قسطاوافراً من عنايته ، وذلك بمراعاة الآتى

تحديد العدد اللازم لكل ديك

ان الزعم السائد لدى المربين بأن كل (قمطة) تنتج منها بيضة مخصبة ، زعم فاسد فكثيرا مايقمط الديك عددا من الدجاجات ويكون البيض الناتج معظمه غير مخصب وفى الوقت نفسه ، فان كثرة التلقيح عامل مهم فى انحطاط حيوية الديك ، لذا وجب تخصيص ديك واحد لكل عشر دجاجات فى المتوسط

التناسل الحوبى

هو تزاوج الاقارب وينشأ عنه ضعف القوة التناسلية ، مع زيادة عدد الوفيات كما أن نتاجه ربمايكتسب صفات غير مرغوب فيها نتيجة بعض أمراض كانت متأصلة فى الاجداد ، لذلك ننصح بعدم اتباعه تفاديا لانحطاط نسبة النتاج

تلقيح البيض

يجمع بين الديكه والدجاج متى بلغت الشهر السابع من عمرها أى متى ابتدأت فى وضع البيض ويلاحظ الجمع بينهما مرة واحدة فى الأسبوع ، إذ أن القمطة الواحدة كافية لاخصاب جميع بيض الدورة الواحدة ، لان الحيوانات المنوية تستطيع أن تعيش داخل جسم الدجاجة وقتا طويلا ، وبذلك يستمر نشاط جراثيم الاخصاب فى الذكر والأنثى على السواء .

عملية التزاوج

عندما يقمط الديك الدجاجة تنقلب حاسته (العضو التناسلى) وتلامس فتحة القناة المبيضية للأنثى ، ثم يلقى المنى فتنتقل الحيوانات المنوية فى القناة وبعدها تستقر فى القمع منتظرة تكوين البيضة فاذا ماانطلق المح استقبلته وأخصبته ، وفى حالة تأخير اختراق الجراثيم للقناة ، يسقط المح فى القمع ، دون أن يجد مايخصبه ؛ وبذلك تتكون البيضه دون إخصاب وتوضع .

الوقت اللازم لتكوين البيضة

قد اتفق البحاث على أن الوقت اللازم لتكوين البيضة حتى توضع ، يستغرق حوالى (٢٢) ساعة وهاك بيان ذلك .

يسقط المح فى القمع ، ومنه يسير فى الجزء الغدى من القناة المبيضية ، لتأخذ البيضة جزءا من الزلال وتستغرق هذه العملية ٣ ساعات ثم تنتقل إلى الرحم ، وتمضى فيه وقتا طويلا ، لتأخذ بقية الزلال والقشرة حتى يتم تكوينها ، ويقدر الزمن اللازم لذلك بنحو ١٧ ساعة ، وقد يطول هذا الوقت ، بالنسبة لاضطراب الدجاجة وحيرتها أثناء وضع البيض ، أو لعدم نمو المبرز فى الدجاجات الصغيرة .

الوصول لانتخاب أنواع جيدة للبيض

اختبار خاصية وضع البيض

تختبر هذه الخاصية فى السنة الاولى للدجاج البيوض الذى بدأ فى أكتوبر ، وتتوقف على معرفة عدد بيض كل دجاجة ووزنه ، ومتوسط ما تضعه سنويا ، بتقييده فى سجلات خاصة وفى نهاية السنة يحصر البيض ويلقى منه ماقل وزنه عن ٤٣ جراما لاستئصال الدجاج المنحط .

وعندما تعرف خاصية وضع البيض ، وذلك فى العام الثانى يفرخ منه للوثوق من أن صفات البيض قد توارثها النسل من الأصل ، ويجب إبعاد الدجاج الذى لم يكتسب هذه الخاصية ، وعدم تربيته

تربية الدجاج فى خم ، لاختبار خاصية وضع البيض

تجارب الدكتور د . س . كينارد

قام الدكتور د. س كينارد بعدة تجارب ، تقضى بعزل كل دجاجة عن الاخرى ، فى (خم) دون أن يطلق لحريتها العنان ويعتقد أن عدم تمتعها بالرياضة ، والأمكنة الفسيحة ، لن تقف أمام نجاح هذه التربية ، مادامت متمتعة بالطعام والشراب .

تنشأ (الخم) فى غرفة متسعة ، يتخللها الضوء والهواء ، على شكل صفوف تخترقها ممرات بطول المكان . وتقسم الخم بحواجز أقساماً صغيرة ، يتصل بها من الخارج مزاود للطعام والشراب وسلال صغيرة ، ينحدر إليها بيض كل قسم ، يقيد فى سجل خاص به .

يوضع الدجاج على هيئة طبقات ، بعضها فوق بعض ، وبين كل طبقة واخرى صوان تتلقى زرق الطيور ، وقد كان من دواعى نجاح هذه الطريقة ، ان جاهر بها الدكتور د . س . كينارد واتبعها كثيرون

الأغراض التى تستعمل من أجلها هذه الطريقة

تستعمل لحصول على البيض ، ولتقوية قشوره

فوائدها الاقتصادية

(١) الاقتصاد الذى ينتج من عدم تكاليف العشش ، والاسراف فى بناء المساكن

(٢) سهولة خدمتها

(٣) يمكن الاستعانة بها فى معرفة الطيور الجيدة والرديئة

(٤) تقليل نسبة الوفيات من الطيور بنحو ٣٠ فى المائة

اصطباغ الدجاج

إذا أمعنت فى النظر إلى جلد الدجاجة ، تلاحظ اصفراره نتيجة وجود مادة ملونة صفراء ، تسمى زانتوفيل موجودة فى الدهن الموجود تحت الجلد ، فالصبغة والدهن يتكون منهما مح البيضة . ولما كان هذا التكوين يترتب عليه تبييض اجزاء مختلفة من الجسم ، تبعا لمقدار ماينقص منها ، فان أول ظاهرة تبدو فى تغيرات اللون تكون فى المواضيع الآتية :

(١) فتحة الشرج (٢) الحرف الداخلى للجفن (٣) الجلد العارى عن الشعر اسفل الاذن (٤) المنقار (٥) الساقين

حتى اذا امتنعت الدجاجة عن وضع البيض ، عملت على إعادة تكوين الدهن فى جسمها ثانية ، واصطباغه ، فيعود اللون الأصفر إلى الظهور ، بالترتيب الذى اتبعه عند اختفائه ، وهنا تبدأ فى إلقاء البيض وهكذا

انحسار الدجاج

هو خروج الطير من ريشه القديم إلى ريش غيره جديد ، وفى هذه الحالة تنصرف الأغذية المخصصة لتكوين البيض إلى تكوين وإنماء الريش ، وبذا تمتنع الدجاجة عن القاء بيضها ، فى خلال هذه العملية

يبدأ الطير أولا بتغيير ريش الرقبة ، فالصدر فالذنب ، ثم الجناح ، وبذا يكون الانحسار عاما ولما كان ريش الجناح يتكون من

(١) القوادم

(٢) الخوافى

(٣) الريشة المحورية ؛

فان أول مايسقط من الريش (القوادم) ، التى تلى الريشة المحورية مباشرة فالريشة التى تعقبها وكثيرا مايرى أيضا نصول ريشتين أو أكثر من الجناح ، فى وقت واحد ، ويتجدد الريش بترتيب انحساره .

تستغرق هذه العملية مدة ٢٤ أسبوعا تنقص فى حالة تنصل ريشتين من ريش القوادم أو أكثر فى وقت واحد ويحدث ذلك فى الدجاج البيوض فهو ينتهى من انحساره بسرعة ليعود إلى وضع البيض

الانحسار المبكر والمتأخر وعلاقته بوضع البيض

تغير الدجاجة ريشها مرة كل سنة ، فالدجاجة الرديئة هى التى تتخذ هذه العادة وسيلة لها ، فتمضى طول وقتها فى هذه العملية ، بعكس الدجاجة الجيدة البيوض فانها تتباطأ فى تصل ريشها ، وبكاد يتم ذلك فى وقت واحد ، فترى أنها أكثر الدجاج عريا ، ثم لا تلبث ، أن تكتسى بسرعة ، وتعود الى انتاج البيض بدون أن تفقد الوقت الطويل

الانحسار الكاذب

يكون الانحسار عادة فى أواخر الصيف والخريف ، على أن الدجاجة تلجأ الى الانحسار فى غير هذا الموسم ، فى حالة إزعاجها أو تغيير غذائها بغذاء غير متوازن ، لذا تجب العناية بها جيدا ، واذا حصل أى تغيير فى مجرى حياتها ؛ وجب تعويدها عليه تدريجيا ، وإذا ظهر الانحسار (عاد فى الرقبة) لزم الاسراع بوقفه حتى لا تقطع الدجاجة .

تغذية الدجاج

تغذية الدجاج من أهم الاشياء الواجب مراعاتها جيداً ، إذ أن أكثر المشتغلين بالتربية يجهلون كيفية استعمال وتوزيع الغذاء كما تقتضيه الأغراض المختلفة التى يربى من أجلها الدجاج ، وعلى العموم فالتغذية أمر ليس بالهين ، فيجب العناية بها ، وحسن اختيارها إذ أن اهمالها أو اساءة استعمالها كثيراً ما يؤدى إلى حدوث اضطرابات للجهاز البيضى ، ويسبب أمراضا عدة تكون نتيجتها نفوق الدجاجة ، وتستعمل التغذية لاغراض ثلاثة : —

(١) تحسين الغرض الذى يرجى من تربيته فى الدجاج

(٢) توليد الحرارة اللازمة لحياة الطيور

(٣) تعويض ما استهلك من الانسجة أثناء الحركة

تقسيم الغـذاء

الاغذية إما بروتينية كاللحوم والسمك الخ

إما كاربوايدراتية كالذرة والنخالة والسن الخ

مواد التغذية

تتكون من حبوب جريشة أو غير جريشة ، ومتحصلاتها كالدقيق والردة والسن ، كما أنه يحسن استعمال مسحوق العظام لما به من مواد كلسية ، وفوسفاتية ، وكربونية تحتاج الطيور إلى كمية منها . ويقدم من حين إلى آخر الحشائش ، والخضر كالكرنب ، والخس ، وما شاكلهما ، وفيما يلى أهم المواد المستعملة فى التغذية وقيمتها الغذائية :

الذرة : يحتوى على ٦٨ فى المائة كربوايدرات و ٧ فى المائة بروتينات و ١٨ فى المائة دهنيات

الفول : ٤٨ فى المائة كاربوايدرات و ١٩ فى المائة بروتينات و ١٫٧٥ دهنيات

الشعير : ٦٤ فى المائة كاربوايدرات و ٧ فى المائة بروتينات و ١٫٢٥ دهنيات

الأرز : ٤٢ فى المائة كاربوايدرات و ٧ فى المائة بروتينات و ١١ فى المائة دهنيات

القرطم : ٤٨ فى المائة كاربوايدرات و ١٠ فى المائة بروتينات و ٧ فى المائة دهنيات

بزر الكتان ٢١ فى المائة كاربوايدرات و ١٧ فى المائة بروتينات و ٣٤ فى المائة دهنيات

النخالة : ٥٠ فى المائة كاربوايدرات و ١٠ فى المائة بروتينات و ٣٫٥ فى المائة دهنيات

سن القمح : ٥٦ فى المائة كاربوايدرات و ١٢ فى المائة بروتينات و ٣ فى المائة دهنيات

اللحوم : ٦٧ فى المائة بروتينات و ١٢٫٥ فى المائة دهنيات

الاسماك : ٤٧ فى المائة بروتينات و ٤ فى المائة دهنيات

تجهيز الغذاء

يقدم الغذاء فى (مداود) خاصة (أوتوماتيكية)، لتنظيم المقادير اللازمة للتغذية من تلقاء نفسها، والعليقة إما جافة ويستحسن نثرها فى الفرشة، ليبحث عنها الدجاج، فينشأ عن ذلك حركته مع تدفئة جسمه وإما جريشة، وأفضلها ما كانت منداة بالماء او اللبن الفرز. ولزيادة قابلية الطيور للغذاء يستحسن اضافة ملح الطعام إلى الأغذية بمعدل خمس اوقيات لكل مائة رطل من الغذاء، وفى جميع الأحوال يجب تنويع التغذية، إذ أن الاكتفاء بنوع واحد يعوق عملية الهضم، ولمساعدة القانصة على القيام بوظيفتها يجب تقديم الحصى أو أصداف السمك مخلوطة بالغذاء.

مقادير الغذاء

تختلف مقادير العليقة باختلاف طرق التربية والغرض منها؛ فالدجاج الذى يربى فى أفنية (أحواش)، ويتمتع بما يلتقطه من حشائش، وبذور، وديدان، وغيرها يحتاج إلى مقدار قليل من الحبوب يعطى له مساء بعكس الدجاج الذى يربى فى بيوت خاصة فانه يحتاج إلى عليقتين احداهما جريشة، والأخرى غير جريشة ومقادير العليقة تختلف بالنسبة لحجم الدجاج، فيأكل الفروج ٥٠ جراما فى الأسبوع الأول ثم تزاد إلى ١٠٠ فى الثانى، و ١٥٠ فى الثالث، و ٢٠٠ فى الرابع، و ٢٥٠ فى الخامس، و ٣٠٠ فى السادس، و ٤٠٠ فى السابع، و ٥٠٠ فى الثامن.

ويلاحظ ألا يعطى لها الغذاء بكثرة، فيؤذيها، ولا بقلة فيجيعها بل يعطى بمقدار مناسب يجعلها أقرب إلى الشبع منها إلى الجوع.

تأثير الأغذية

تفقد الدجاجة ثلاثة أرباع غذائها فى تكوين جسمها، وما زاد عن ذلك يصرف فى تكوين البيض، أو اللحم. لذا تجب العناية بالغذاء وجعله ملائما لاغراض التربية.

استعمال الغذاء

(أولا) دجاج اكثار البيض

٢٠ ٪ ذرة و ٢٠ ٪ شعير و ٢٠ ٪ قمح و ١٥ ٪ رده و ١٠ ٪ فول و ١٠ ٪ دقيق لحم أو مسحوق سمك و ٢ ٪ نخم بلدى و ٣ ٪ مسحوق الصدف

(ثانيا) دجاج اللحم

أجزاء متساوية من القمح والشعير والذرة ومسحوق السمك

(ثالثا) دجاج اللحم والبيض

٣٠ ٪ ذرة و ٢٨ ٪ شعير و ٢٠ ٪ نخالة و ١٤ ٪ فول و ½ ٪ سمك و ½ ٪ لحم و ٥ ٪ كسب حاصلات متنوعة كالسمسم وبزر الكتان والقطن و ١½ ٪ مسحوق عظام و ½ ك. ج ملح

(رابعا) دجاج الترقيد

يتكون غذاؤها من حبوب جافة كخليط من الذرة والقمح ويقدم له الماء النقى والخضر الطازجة الجافة باستمرار .

تقدير سن الدجاج

من الصعب جدا تحديد سن الطيور بالضبط ، عند فحصها ولكن يمكن تمييز الكبير من الصغير ، وذلك بملاحظة الآتى : —

الديك : يعرف الديك الكبير بطول مهمازه ، ففى السنة الأولى يكون بارزا أفقيا ، ثم يزداد طولا وتقوسا إلى الأعلى ، كلما تقدمت سنه

الدجاجة : تمتاز الدجاجة الصغيرة عن الكبيرة بالآتى :

(١) نعومه جلدها (٢) وجود زغب صغير تحت إبطها

(٣) أن يكون العرف رفيعا أملس (٤) تكون الخلايا القشرية التى تغطى ظاهر سيقانها ملساء .

تسمين الدجاج

يتوقف تسمين الدجاج على عزله فى مكان مظلم ، معتدل الطقس وامداده بغذاء خاص عماده البطاطس والخضر المسلوقه مع الذره ، ويلاحظ تنوعها إذ أن ذلك يكثر من رغبتها للاكل ويستحسن تقديم الماء مضافا اليه شرش اللبن .

يوضع الطير فى مكان هادىء بعيد عن الضوضاء ، فى قفص صغير يخرج الطائر منه رأسه ليتناول غذاءه ، وقد صنعت فى البلاد الاجنبيه مساكن من الخشب ملتصق بعضها ببعض ، وهى عبارة عن حجر صغيرة لها فتحتان احداها من الاعلى لوضع الدجاج والثانية من الامام تسمح للدجاجة باخراج رقبتها ، لتناول غذائها من إناءين وضعا خصيصا أمام عش التسمين أحدهما للشرب والآخر للغذاء . فاذا ما تناولت طعامها هدأت ساكنة فى مكانها ، مستسلمة لنومها فيزداد سمنها

وأهم ما يجب مراعاته فى عملية التسمين هو نظافة مساكنها جيدا إذ أن تراكمها يضر بالطير .

وقد ابتدع المربون فى البلاد الاجنبية آلة ميكانيكية ، لتسمين الدجاج تتوقف على إمداده بالغذاء بخرطوم دقيق ، يوضع فى فمه ، وبوساطة الضغط يغذى الدجاج ، وتستمر هذه الطريقة كل خمس ساعات مرة ، ومدة التسمين بها حوالى العشرين يوما إلا أن هذه الطريقة غير مألوفة عندنا

الباب السابع
الرومي

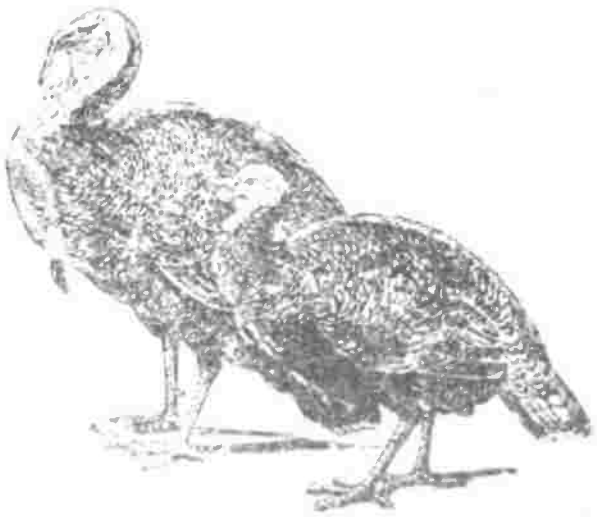

ذكر الرومى وأنثاه

الرومـــــى

أصل الرومى من بلاد أمريكا ، ثم وجد على حالة وحشية فى بلاد اليونان ، وبعد بضعة أجيال ، استأنس وأصبح معروفا من الجميع ؛ لكثرة منافعه الغذائية والاقتصادية . ومن أهم مايتصف به هـذا الطير كبرياؤه ، وميله الى الانفة والعظمة ، وإن شكله وهو منتفخ الاوداج ، لأكبر برهان على ما يشعر به من تيه وخيلاء . وريش هذا الطير إما أن يكون أبيض ؛ أو أسود ؛ أو برنزيا ؛ ورأسه صغير بالنسبة لحجم جسمه ، ومنقاره قوى مقوس صغير ، له عرف أحمر اللون ينكمش ويتمدد حسب رغبته ويمتاز ذيله باستدارة شكله ويزن الواحد منه ٨ : ١٢ ك ج .

والرومى محبوب جدا فى الولائم والاعياد ، خصوصا عيد ٢٥ ديسمبر من كل عام ؛ ولذلك يتسابق الفرنجة اقتناء أحسنه .

أنواعه

الرومى المتوحش : يعيش فى فلوات أمريكا ، ريشه ذو لونين أحدهما أخضر داكن ، والثانى برنزى .

الديك الصعيدى (البلدى) : له ألوان عدة ، أكثرها انتشارا الاسود ، ومنه الابيض والاحمر ، والاخير يستعمل للزينة ، لحسن منظره ، وجمال ريشه .

التزاوج

تحديد عدد الاناث لكل ذكر — وضع البيض — الترقيد

يخصص ديك واحد لكل ست اناث ، ومتوسط ما تضعه الانثى حوالى خمسين بيضة فى السنة ، وتميل لحفظها ، فتخفيها عن الانظار ، لذا وجب الحرص على أول بيضة تلقيها ، فتحفظ بعيدة عنها ، والدجاجة بطبيعتها ستوالى وضع البيض فى هـذا المكان ، لانهـا اذا باضت فى مكان ما تعودت عليه ، فتضع باقى البيض فيه . واذا انقطع بيضها تظهر رغبتها للرقاد ، وأهم العلامات المميزة لذلك بحة صوتها ، وسقوط ريشها ، واحمرار جلد بطنها .

وترقد الدجاجة على خمس عشرة بيضة من الرومى ، تفرخها فى مدى ثمانية وعشرين يوما أو ثلاثين ، على حسب حرارة الجو . وإذا أريد تفريخ بيض دجاج مع بيضها ، وجب وضعه بعد الرومى بمدة أسبوع على الأقل ، حتى يتم التفريخ فى يوم واحد . وتختلف نسبة الفقس باختلاف جودة البيض وتلقيحه

أهم ما يجب ملاحظته فى الترقيد

١ — يجب وضع عش الترقيد فى مكان هادىء خال من الحشرات .

٢ — يلاحظ فى البيض المعد للتفريخ ألا يزيد عمره عن أسبوعين فى الشتاء ، وأسبوع فى الربيع ، وثلاثة أيام فى الصيف .

٣ — يجب عزل الديك عن أنثاه ، حتى لا تكون عرضه لمعاكساته ، فتهجر بيضها .

٤ — تؤخذ الفراريج التى تفقس أولا فأولا من تحت الدجاجة ، وتوضع فى محل دافىء ، حتى يتم فقس جميع الطيور .

٥ — بعد إتمام الفقس تعاد الفراريج الى أمها ، لتواليها بعنايتها ، وتربيها تحت كنفها .

٦ — لا يجوز إخراج الفراريج الا بعد ظهور الشمس ، وجفاف الندى ، لانه فى مخالفة ذلك خطرا داهما عليها .

تغذيه الديوك الرومى

١ — مواد التغذية

يتكون غذاء الرومى من فتات الخبز المغموس فى اللبن ، أو من الخضر كالبرسيم ، أو من الحبوب كالذرة والارز والقمح ، وجريشها (مدشوشها) ، ومنتجاتها كالردة والسن ؛ كما أنها تتغذى بالبطاطس والفواكه التالفة غير الفنة ؛ وفى جميع الاحوال يجب تقديم مفرى (مفروم) البصل لغذائها ، حتى تزداد رغبتها فى الاكل . وقد يضاف الى غذائها مسحوق اللحم أو السمك .

عدد وجبات الغذاء

تعطى للافراخ التى يقل عمرها عن أسبوع وجبة كل ساعتين وتنقص الى أربع وجبات يوميا بعد ذلك حتى نهاية الاسبوع الثانى ، ثم تقل إلى ثلاث وجبات إلى نهاية الاسبوع الرابع ، ويجب اعطاؤها الغذاء مرتين فقط إذا تعدت هذه السن .

تجهيز الغذاء

يجب أن يحضر الغذاء بكميات قليلة ، حتى تتغذى به الطيور فى وقت يسير ، دون أن تتركه فيتخمر ويتلف ، ويلاحظ أن يوضع فى أوعية نظيفة من الزنك ، أو على ألواح من الخشب .

وعند الشروع فى تقديم غذاء الرومى ، يجب التفكير جيدا فى جعله سهل التناول ؛ فيعطى البطاطس مسلوقا ومجزءاً ؛ والبصل وبقية الخضر مفرية (مفرومة) ؛ لتزداد رغبة الطير فى تناول الاكل .

ويستحسن اضافة مسحوق السمك أو اللحم الى الاغذية لتكون اكثر نفعا ؛ وأكبر قيمة من الوجهة الغذائية .

يمنع الغذاء عن الانقاف مدة ٤٨ ساعة :

ومن اليوم الثانى إلى نهاية الأسبوع الأول . تعطى البيض المسلوق المفرى ، والخبز المبلل ، بنسبة جزء من الأول إلى جزأين من الثانى ، وتعطى تدريجيا جريش الأرز والقمح والبرغل والشعير والذرة ، ويمكن أن يضاف إلى ذلك مسحوق السمك ، أو دقيق اللحم ، أو اللبن المجفف بنسبة العشر حتى نهاية الاسبوع السادس ، ثم يقصر غذاؤها على الحبوب مثل القمح والذرة المكسرة ، أو الذرة العويجة فى الصباح والمساء ، ويظل الفحم النباتى ، ومسحوق الصدف ، أو مسحوق قشر البيض تحت الطلب .

ويجب أن يرش على الغذاء المبلل مرة أو مرتين فى الاسبوع جزء صغير من المركب الآتى :

٢٠ جراما من مسحوق (الكتكينا) و ٢٠ جراما من مسحوق الزنجبيل و ٢٠ جراما من مسحوق الجانتيانا و ١٠ جرامات من كبريتات الحديد و ١٠ جرامات من الفحم .

ومتى بلغت الفراريج من العمر عشرة أسابيع ، يقدم لها غذاء الدجاج النامى .

وإذا كانت الطيور تعيش فى الحقول والمراعى ؛ فيكتفى بتغذيتها بقليل من حبوب الذرة أو الشعير قبل خروجها للمرعى ، ثم تعطى بعد عودتها أحد المركبين الآتيين :

(١) ٤٠٠ جرام ردة و ٢٠٠ جرام شعير مدقوق و ٢٠٠ جرام ذرة عويجة و ٢٠٠ جرام من جريش (مدشوش) الذرة .

(٢) ٤٠٠ جرام ردة و ٤٠٠ جرام شعير و ٢٠٠ جرام سمك أو لحم مسحوق .

مساكن الرومى

لا تختلف مساكن الرومى عن مساكن الدجاج العادى ؛ إلا أن مقاعد الاولى متسعة عن الأخرى . ولما كان من عادات الرومى الميل إلى تسلق فروع الاشجار ؛ فان بعض المربين يستبدلون بهذه المقاعد فروع الاشجار الجافة يضعونها داخل الحظائر ، على انه من الضرورى عمل أكنان خاصة للدجاج وصغاره ؛ وتبلغ مساحة الكن ١٠٠ سم × ١٠٠ سم × ٦٠ سم . ويكون من خشب ؛ ما عدا مقدمه ؛ فانه يكون من السلك ؛ وخير المساكن ما كان مشيدا من الطوب والاسمنت . ويلاحظ أن تكون المقاعد مقامة على قوائم من الخشب ، مرتكزة فى محلول مطهر مبيد للحشرات ، حتى يمنعها من التسرب إلى الطيور .

وأهم نقطة يجب أن يهتم بها المربى هى التهوية ، مع ملاحظة أن تكون بعيدة عن التيارات الهوائية بقدر الاستطاعة .

ملاحظة : لا تدع الافراخ تبيت فى الهواء ، حتى تبلغ أشدها ، وهنا تطلق حريتها لاختيار مأواها (فى الحظائر أو الفضاء) .

تقدير سن الرومى

معرفة سن الديك :

١ — إن ابتداء احمرار الرعاثين ؛ يدل دلالة واضحة على بلوغ الديك الثلاثة أشهر ، كما يقول ذلك (كورنيين)

٢ — تكون سيقان الديوك التى تقل عن سنة سوداء

اللون ، وكلما تقدمت فى السن تغير هذا اللون تدريجيا ، حتى يصير أحمر فاتحا ، ثم أحمر مشوبا بالبياض ، ثم أبيض ، وتكون اذا ذاك قد بلغت من العمر أربع سنين ، ويصعب تحديد عمر الديك بعد هذه السن .

٣ — يتميز الديك الكبير فى السن عن الصغير بطول ذقنه التى توجد فى مقدم صدره ، وخشونتها ، بعكس الصغير فهى معدومة فيه .

الدجاجة : يتميز الدجاج الصغير عن الكبير بما يأتى :

١ — نعومة خلاياه القشرية التى تغطى سيقانه .

٢ — صغر الأظافر مع قصرها .

٣ — سطح الاقدام السفلى ليس به بروز لحمى .

تسمين الرومى

تختلف الانثى عن الديك فى أنها تميل للسمن وكبر الحجم إذا اعتنى بها ، وربما كان ذلك راجعا إلى عزلتها ، ومياها للهدوء وتجرى عملية التسمين بعد بلوغ الطير الشهر السابع من عمره .

وتتوقف هذه العملية على إمداد الطيور بأغذية خاصة ، كالخضر والحبوب ، تجهز على هيئة كرات من عجينة قوامها دقيق الشعير ، أو الذرة معجونة باللبن الفرز ، وتقدم لها مرتين يوميا ، إلى أن تبلغ الدرجة المطلوبة من التسمين .

الباب الثامن

الطاوس

الطـاوس

الطـــــاوس

أدلى الى بهذه المعلومات حضرة الدكتور ابراهيم قدرى بك
مدير حدائق الحيوان بالجيزة

يعتبر الطاوس من الطيور الداجنة التى تمتاز بجمال ريشها ، وحسن منظرها ، ويتوقف جماله على ذيله ، وما يبعثه فى نفوس ناظريه من بهجة وسرور لذلك كان غالى الثمن ؛ مرتفع القيمة ؛ إذ يباع الواحد منه بثلاثة جنيهات مصرية تقريبا .

والطاوس محبوب جدا عند هواة الفن ، اذ يتبارون بدقة فنهم ، وحسن ذوقهم ، فتظهر لنا ريشتهم الصناع جمال الطبيعة ممثلة فى ذلك الطائر .

منشـــؤه

يكثر الطاوس فى جزائر الهند والصين وجاوه ، وأهم أنواعه المألوفة الطاوس الهندى ، وطاوس سيلان . وهـذا الطير قادر على الطيران يألف مكانه الأصـلى ؛ حتى إذا ما طار إلى جهة ما عاد إلى مكانه الذى كان فيه أولا .

الأغراض التى يربى من أجلها الطاوس

١ — للزينة
٢ — للتربية على نطاق واسع كما هو الحال فى البلاد الاجنبية
٣ — لأسباب تجارية خاصة بالمهن الفنية .

أنواعـــه

الطاوس الأزرق ، والطاوس الأبيض ، والطاوس الأخضر ، والأخير يمتاز عن الأولين بكبر جسمه ، وطول أرجله .

التوالد

يتوالد الطاوس فى كل مكان لسهولة تربيته ، وذكوره كغيرها من الطيور الداجنة ، التى تتعدد زوجاتها ، على أنه فى العادة يألف الذكر أنثى واحـدة ، فيداعبها ، حتى إذا ما تم التزاوج ، تبدأ الطيور فى تجهيز عشها ؛ لذلك تجب مساعدتها ، بوضع قطن نظيف ، وقطع صغيرة من نسيج الورق ، وعيـدان دقيقة من الحشيش الجاف فى مكانها ، لتأخذها الأنثى ، وتعمل فيها ساعات حتى تجهز عشها . وبعض الاناث تضع سبع بيضات ، أو تسعا ، وبعضها تضع إحدى عشر بيضة ، واذا قطعت البيض احتضنته مدة ٢١ يوما حتى يفقس .

تمييز الذكر من الأنثى فى الطاوس

١ — تختلف الأنثى عن الذكر بأن ريشها أقل لمعانا من ريشه .

٢ — الذكور عادة أزهى وأجل وأنشط من الاناث .

٣ — منفذ الذكر يكون بارزا ، ولكنه فى الاناث لايبرز عن مستوى البطن .

تغذية الطاوس

يتغذى الطاوس بالحبوب الطبيعية ، والأطعمة الخضراء ، على أن الذرة والقمح ، وبعض الخضر تكفى لأن تكون غذاء كاملا للطاوس .

وبجانب وسائل التغذية ، يجب أن يراعى ماء الشرب ، فيعتنى بغسل الاناء باستمرار ، مع إمداده بالماء النقى دائما .

ارشادات عن التغذية

١ — يجب إمداد الطاوس بالغذاء الأخضر طول العام .

٢ — لاتدع الطيور تأكل طعاما قديما ، ولا ترغمها على شرب المياه القذرة .

٣ — جهز طعام الفطور من المساء ، وقدمه للطيور فى الصباح المبكر .

٤ — قدم لها رملا صغيرا خشنا ، ويستحسن الحصى ليساعد القانصة على عملية الهضم .

٥ — يجب أن تنظف أوانى التغذية جيدا .

تقدير سن الطاوس

تساعد السيقان دائما فى تقدير سن الطاوس ، ومع ذلك يجب عدم اعتبار ذلك قاعدة ثابتة . وتتميز الكبار عن الصغار ببروز الحراشيف ، وبقوة مخالبها ؛ أما الصغار فتكون المخاليا القشرية لسيقانها ناعمة .

الباب التاسع

البسط

The Crested White

بط كريسند

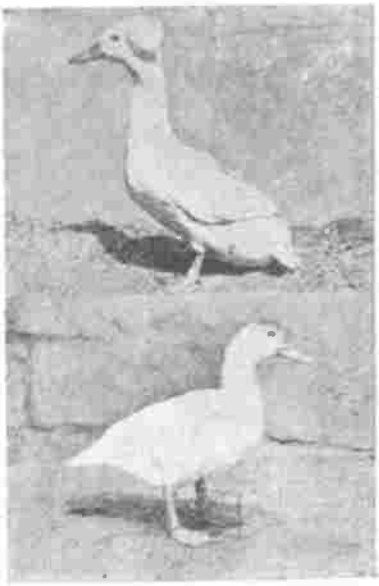

The Muscovy

بطة صغيرة مسكوفى بيضاء

وقت اطعام البط

بعض المساكن التى يتناول فيها بط التسمين طعامه وشرابه

The Cayuga

كايوجا

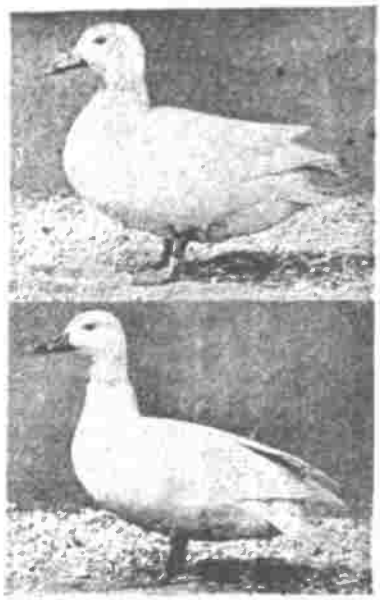

بط ابيض من الكال « المنادى »

The Call

البط المسكوفى

The Muscovy

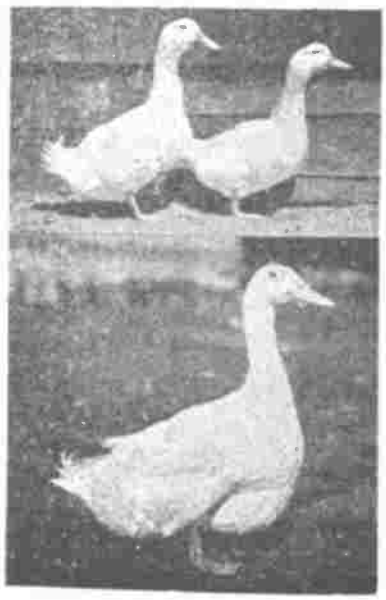

« اعلى » بط من نوع البكن

«اسفل» بط من نوع ايلسبرو

Upper The Pekin

Lower The Aylesbury

البـــــط

طير من الطيور الداجنة ، معظمه غير قادر على الطيران ، لثقل جسمه وقصر ريشه ، فاذا ماخف للطيران تهادى حزينا فيضرب الارض بجناحيه يأسا وإعياء .

والبط من الطيور المغرمة بالسباحة فى الماء ولو كان قليلا ، العاشقة للحرية ، فتجدها تغدو وتروح باحثة عن غذائها ، ملتقطة مايصادفها من حشرات وديدان ؛ ولا تهدأ حركتها إلا وقت الظهيرة لتأخذ قسطها من الراحة .

أنواعـــه

البط البلدى : لونه رمادى داكن ، يتخلله بياض قليل تحت جناحيه وصدره ، ذيله مستدير وحجمه معتدل ، تضع أنثاه بيضاً كبيراً تميل لاحتضانه .

البط الدمياطى . منتشر فى دمياط فقط ، وهو متعدد الألوان واللون السائد فيه ، هو البنى المنقط بالأبيض (رزى)

البط المسكوفى : (The Muscovy) وقد يسميه بعضهم البط السودانى أو البح لأن فى صوته بحه ، جسمه طويل وعريض ، ورأسه مكسو بريش يشبه العرف القائم ، ووجهه ملآن بالتجاعيد والتضاريس الحمراء ، وفى أسفل المنقار الأعلى عند الذكور زائدة لحمية حمراء ، هى من أهم العلامات المميزة للذكر عن أنثاه .

يميل هـذا النوع إلى الطيران والقفز على الحواجز ، وكثيرا مايعمل عشاشه فى جوف الأشجار ، إلا أنه بالرغم من ذلك يسهل جعله أليفا .

ذكر هـذا النوع شرس كثير الشجار ، خصوصا إذا كان له صغار ، ومن المسكوفى الاسود والأبيض.

البكن : (The Pekin) : لونه أبيض أو أبيض كريمى ، أكتافه عريضة وجسمه مقوس ومثلىء ، ودقيق عند الذيل . أما سيقان النوع الجيد منه فانها تكون ذات لون برتقالى أحمر (تانجو)

الكايوجا : (The Cayoga) من الأنواع المشهورة بكبر حجمها ، وغزارة لحمها ، ووزنه كبير بالنسبة لهيئته وهو أقل من البكن حجما ، جسم هـذا النوع قائم والخط الظهرى مستقيم ، وكل تقويس فيه يعيبه .

الكول (The Call) : يعتبر هـذا النوع من الفصائل الجيدة ، جسمه عريض عند الأكتاف ودقيق عند الذيل ، يشبه البكن إلا أن رأسه عريض مفرطح وصغير ، وقد يطلق عليه الرأس الزرارى ؛ وهـذا النوع قابل لكبر الحجم ، خصوصا إذا أعطيت له الفرصة ، ليأكل ما يشاء ، ومن هـذا النوع الرمادى والأبيض .

البط الهندى الشرق (The Black East India)

صغير الحجم أسود اللون ، وفى الحقيقة هو صورة مصغرة للنوع المسمى كايوجا ، ويجب تجنب عيوب اللون ، كاللون الارجوانى أو وجود بقعة بيضاء فى الأنثى ، كذلك يتجنب التفريخ من بيض بطة منقارها أسود .

البط السويدى الأزرق (The Blue Swedish) : يشبه الكايوجا ، لونه أزرق إلا أن فيه بقعة ، تمتد من أسفل المنقار إلى البطن ، لونها أبيض ، وكذلك توجد ريشتان أو أكثر بهذا

للون فى مؤخر الأجنحة ، وهاتان الميزتان من أهم العلامات الجيدة التى يتصف بها النوع .

الابيض المتوج (The Crested White) : يشبه كثيرا البكن ولو أنه ليس كبير الحجم مثله ، ويمتاز بوجود تاج على رأسه واسع تام التكوين والاستدارة ، واللون الشائع فى هذا النوع هو اللون الأبيض .

تزاوج البط

تحديد العدد اللازم لكل ذكر من البط

كثيرا ما يطلق المربيون طيورهم مختلطة بعضها ببعض ، فينشب شجار بين الذكور من أجل الاناث ، حتى إذا كفت عن هذا الشجار تفرغت لمقاتلة إناث البط ، ولا سيما عندما يتنازع ذكران أو أكثر لاغراء بطة واحدة فيدب روح الغيرة فى نفوسهم فيظهر كل منهم شوكته أمامها فيشبعها نقراً وبذا يسيئون إليها فيتلفون ظهرها وينقرون عينها . لذا وجب تحديد العدد اللازم، من الاناث لكل ذكر بط ، فيخصص بعض المربين ذكرا واحدا لكل عشر بطات ، على أن الأنسب والأحسن نتاجا هو تخصيص ذكر واحد لكل سبعة .

اختيار الذكور

يجب أن يستبعد الذكور التى تنتمى بقرابة إلى الاناث ليتجدد الدم وبذا يكون النسل قويا ، لذا وجب اختيار الذكور من مزارع بعيدة ، بحيث تكون من جنس الطيور الموجودة بالمزرعة ، أو أحسن قليلا ، أما اختيار الانواع المنحطة فانه يؤدى إلى انحطاط النتاج .

انتخاب بط التفريخ

ينتخب من صغار البط الذى يصل فى تمام نموه ، بين شهرى يونيه ويوليه ، وفى حالة الطيور المنتجة ينتخب منها الصحيح الجسم ، على أن تكون عريضة الصدر عميقة الجسم ، أما البطات ذات الاجنحة ، والذيول المحدبة ، والظهر المقوس ، والضعيفة السيقان ، فيجب إبعادها . وبعد انتهاء عملية الانتخاب يعزل البط المنتخب فى مكان بعيد ، حتى يتكامل العدد المطلوب .

العناية ببيض التفريخ

تضع البطة بيضها ليلا أوساعة البكور ، ومتوسط ماتضعه سنويا يقدر بستين بيضة تقريبا ؛ تضعها على فترات ، وفى أوقات مختلفة ، وإذا أريد إتخاذ بيضها للتفريخ ، وجب جمعه يوميا ، ووضعه فى مكان رطب ، حتى ترقد البطة عليه ، تمهيداً لافراخه ، ويلاحظ أن البيض الصالح للتفريخ هو الملقح ، ونسبة النجاح كبيرة جدا فى البيض الذى يوضع فى الشتاء .

تفريخ البيض

تحتضن البطة عشر بيضات أو أكثر ، مدة تختلف باختلاف الجو واستمرار البطة محتضنة لها ، وعلى العموم فهى تقدر بثمانية وعشرين يوما . ولما كانت البطة قليلة العناية باحتضان بيضها كان من المستحسن ترقيد دجاجة بلدية أو رومية على البيض ، حتى يتم الفقس ، فتترك البطيطات التى فقست تحت الدجاجة معها ، لتحميها وتلتف حولها ، وذلك بوضعها فى مكان حصين إذ أن الدجاجة لو تركت حرة مع البطيطات بدون هذا الحصن لتركتها ، وكان من الصعب تدريبها على حضانة وتربية هذه البطيطات .

وقد يفرخ البيض بوساطة الانكيوبيتر كما ذكرنا سابقا .

نتاج البط

فى بيوت التفريخ العظمى ، تبدل طيور الانتاج كل عام ، أى أنه لا يحتفظ بالطيور المنتجة إلا لمدة الفصل لتفريخها ، لذا يجب أن تجدد الكميات المراد تربيتها بطيور صغيرة ؛ لأخذ نتاج منها ؛ وقد لوحظ بالتجربة أن البيض يأخذ حده الأعلى فى سنته الأولى كما أن أحسن نتاج للبط هو أول تفريخ له . وبما أنه يراد إخراج الحد الأقصى من بيض التفريخ ، لتموين الاسواق بأحسن بط ممكن ، لذا اعتبرت الطيور الشابة هى أحسن طيور التفريخ ، وبعض المربين يحتفظون بأحسن بطهم ، عامين أو ثلاثة إلا أن هذه الطريقة غير متبعة ، ولا ننصح بها ، وقد وجد أن إبن البط الصغير يعيش اكثر من ابن البط الكبير .

تغذية البط

يقدم للبط قليل من الحبوب مثل الذرة والشعير والقمح ، يضاف إليها البرسيم أو غيره من النباتات الخضراء ، ويجب ملاحظة توافر مياه الشرب للبط ، مع تغيير الماء قبل تقديم الطعام له حتى يجد ماء عذبا أثناء هضم الغذاء .

وأهم ما يجب مراعاته ، أن تكون أوانى الشرب كافية لغمس مناقيرها فيها ، حتى تزيل عن خياشيمها الرمل العالق بها .

لا يصح إطعام البطيطات حتى يمضى على فقسها ٣٦ ساعة ؛ ثم تقدم لها أجزاء متساوية من جريش القرطم أو الذرة وفتاة الخبز ، مع ٣ ٪ من الرمل الخشن ، ويعطى لها خمس مرات يوميا وبعض المربين يطعمها ثلاث مرات فقط .

وبعد اليوم الثالث تطعم بنسب متساوية من الخبز والذرة ونخالة القمح ، حتى اليوم السابع حيث تعطى ما يأتى :

٣ أجزاء نخالة ، ١ جزء من دقيق الذرة أو القمح ، ١٠ ٪ خضر ، ٥ ٪ لحم جاف مطحون ، ٣ ٪ رمل . ويقدم لها هذا الغذاء أربع مرات يوميا ، ابتداء من الاسبوع الاول إلى أن يصير عمرها ثلاثة أسابيع .

وبعد ذلك يقدم لها المخلوط الآتى مرتين ، احداهما صباحا والآخر مساء :

جزء قمح — جزء ذرة — جزء شعير — جزء سمك . مع مراعاة وجود الخضر أمامها باستمرار .

بيوت وحظائر التربية

يتناسب حجم بيوت وحظائر التربية مع كبر القطيع وصغره وفى العادة يكون حوش التربية الذى مساحته ١٠٠ × ٢٠٠ قدم مربع كافيا لقطيع عدده ٢٠٠ بطة ، ولا يدخل ضمن هذه المساحة أحواض السباحة .

هناك طرق كثيرة وأساليب مختلفة لمنازل التربية ، وأسهلها ما يقام على أساس اقتصادى ، كأن يبنى من مادة غابية ، أو من عيدان القش ، ثم يغطى بالورق ، ومنها ما يشيد من الآجر والاسمنت ، أو يصنع من قوائم خشبية ، ثم يغطى بالقماش .

وفى جميع الاحوال يجب مراعاة تجديد الهواء دائما ، لأنه أكبر وسيلة لنجاح التربية . وخير المساكن ما اتبع فى نوافذها وأبوابها النظام الهولندى ، ليتسنى فتح النصف الاعلى ، فيسمح لضوء الشمس بالدخول ، أو الادنى فيمكن البط من الخروج . ويلاحظ أن يكون بالمساكن بيوت صغيرة ، لمبيت وترقيد البط فيها . أما أرض المسكن فيجب أن تكون مفروشة بالتبن .

مكان التظليل

الظل ضرورى للبط المراد تربيته ، وإذا لم يتسن وجوده طبيعيا ، وجب عمل مظلة صناعية . وقد تستخدم هذه المظلة لغرض التربية إذا توافرت فيها الشروط الصحية .

فرش وتنظيف المساكن

يستعمل فى الغالب القش والبرسيم الجاف (الدريس) أو التبن لجعل الأرض بحالة نظيفة وجافة ، ولمنع تسرب الرطوبة إلى أرجل البط .

وتنظف المساكن كلما دعت الضرورة لذلك ، أى عند ما تكون ملوثة بالأقذار ، ويستعمل فى نظافتها المكانس إذا كانت الأرض رملية وجافة ؛ أما إذا كانت الأرض طينية (ثقيلة) ورطبة فيستعمل الجاروف فى تنظيفها .

الماء اللازم للبط

بجانب مياه الشرب يلزم أن تتوافر مياه كثيرة للبط ، حتى يمكنه الاستحمام فيه ، لأن هذه الرياضة تعطى أحسن النتائج فى انتاج البيض ، ولو أن بعض المربين لايؤيد ذلك ، بل يكتفى بمقدار قليل من الماء كاف لشربه وتنظيف جسمه .

وعلى العموم يجب تخصيص مسبح تتجدد مياهه ، بحيث تكون نقية على الدوام ، وأن يراعى فى انشائه استيفاؤه الشروط الملائمة . .

وفى حالة التسمين يجب منع الطير من الماء قليلا ، حتى لايبذل مجهودا فى رياضته وكثرة حركته ، لأن ذلك يعوق عملية التسمين خصوصا فى البط الصغير .

ويكتفى فى بناء الحمامات بحفر قناة أو خندق ، لجريان الماء خلال حوش التربية ليمكن البط من الاستحمام فيه .

تقدير سن البط

(١) للبط الصغير سيقان صفراء لامعة ، بعكس الكبير فانه يفقد هذا اللون عند ما يضع بيضه .

(٢) منقار البطة الصغيرة أطول من عرض رأسها ، بعكس منقار الكبيرة فانه قصير .

(٣) إذا أخذت ريشة من أحد جناحى البطة ، وكانت ملوثة بالدم دل ذلك على صغر البطة .

(٤) منقار الصغير لونه اعتيادى ، بعكس الكبير فتظهر عليه بقع سوداء .

(٥) يعرف الصغير بليونة القصبة الهوائية ونعومتها ، أما فى الكبير فانها تكون صلبة خشنة .

تسمين البط

يتوقف تسمين البط على الظلمة والهدوء ، وقد كان قدماء المصريين يلجئون إلى فقء أعين البط لتظلم الدنيا أمامه ، فيهدأ ويزداد فى السمن ، إلا أن هذا العمل من القسوة بمكان ، وخير طريقة لذلك عزل الطائر فى غرفة مظلمة هادئة ، مع تقديم الآتى ثلاث مرات يوميا :—

٣ أجزاء حبوب ولتكن ذره

١ جزء من دقيق القمح
١ جزء رده أو نخاله
٥٠ لحم مغرى
٣ مطحون المحار مخلوطا بالحشائش والحصى

وقد يلجأ المربين إلى زق (تزغيط) طيورهم بالحبوب كالذرة الشامية، والفول، أو بكرات من عجينة مكونة من دقيق الفول والردة الممزوجة بشرش اللبن، وتعطى لها مرتين على الأقل.

ويعرف أن البط آخذ فى السمن بارتفاع ذيله، وانتشار ريشه حتى يصير أشبه الأشياء بالمروحة.

تجهيز البط للمعارض

عند الشروع فى اعداد بط للمعرض، يجب نزع ريشه المكسر قبل عرضه بستة أسابيع؛ لينمو بدله ريش صحيح فى خلال هذه المدة.

ويطعم البط مرتين يوميا من مخلوط مكون من جزء قمح وجزءين من القرطم.

وأهم مايجب ملاحظته، أن البط يأخذ فى السمن تدريجيا إلى أن يصل إلى حده الأعلى، ثم يأخذ ثانيا فى النحافة والضعف، لذلك يجب ارسال البط إلى المعارض قبل أن يبلغ درجة الكمال فى السمن، ليصل اليها فى المعرض فيبدو فى أعين الناظرين حسن الشكل كامل النمو. واذا اعترت الريش قذارة من جراء السفر وجب تنظيفه وذلك بوضع كل ثلاث بطات فى برميل مملوء بالماء بضع دقائق.

ريش البط واستخلاصه

إن ريش البط من أهم مصادر الثروة لصاحب المزرعة؛ وكما بينا آنفا قيمته الاقتصادية وجب علينا ألا نهمله للانتفاع بفوائده. بعد ذبح البط يجمع الريش فى نفس اليوم، وينشر على الأرض، ويوضع فى مكان يكون عمقه حوالى ٣ : ٤ بوصة، وفى اليوم التالى يجمع أكوماً ثم ينشر ثانيا، وبهذا يمكن تقليبه وتغيير موضعه؛ ثم يترك بعد ذلك حتى يجف تماما ويصلح للتعبئة، وذلك بعد أسبوع تقريبا، فيوضع فى غرائر ويشحن لتجار الريش أو المصانع. ويستعمل الريش الخشن فى المنافض والناعم لحشو الوسائد ويفضل الابيض على غيره.

الباب العاشر
الأوزن

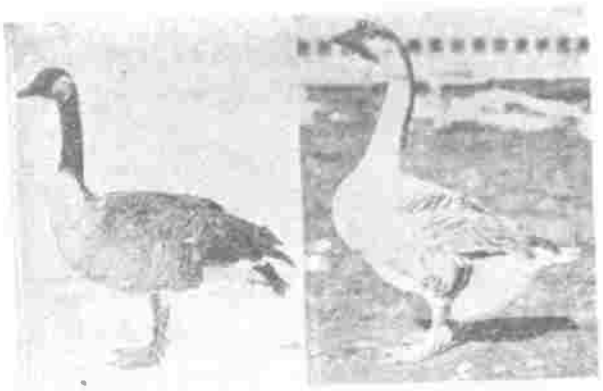

الى اليسار الأوز الوحشى، والى اليمين الأوز الأفريقى

Left : The Wild or Canadian

Right The African

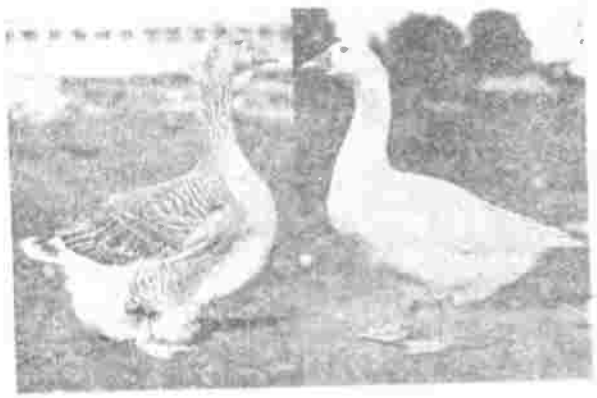

الى اليسار أوز تولوز ،والى اليمين أوز امبدن

Left - The Toulouse
Right - The Embden

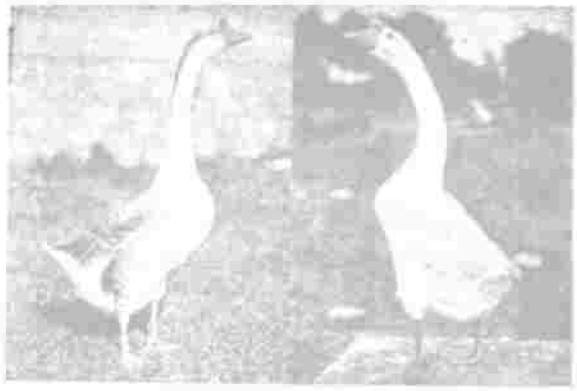

الاوز الصينى

The Chinese

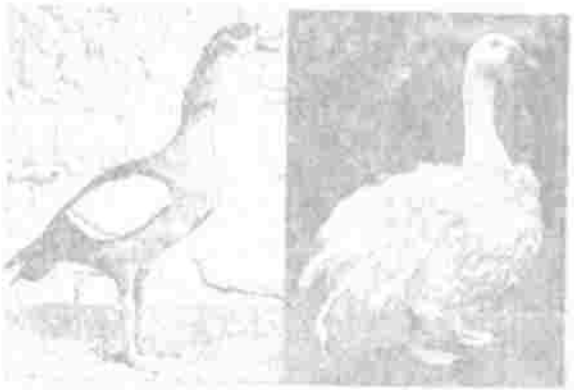

الى اليسار : الأوز المصرى

Left - Egyptian Gander
Right - Sebastapool Goose

الأوز

طير خصته الطبيعة بالأناقة ، وهو إحدى الطيور الداجنة
التى تدر الربح الوفير على المربين

فوائده

إذا أمعنا فى النظر، وجدنا أن الأوز المرتبة الثانية بعد الدجاج ، فى تشييد صرح معيشة الفلاحة المصرية ، وسد نفقاتها ؛ إذ أنه لا يكلفها إلا القليل من الردة والحبوب ؛ أما بقية غذائه فيتناوله من المراعى والحقول .

فاذا قسنا نفقاته القليلة بما يدره من خير ، بكثرة نتاجه وفوائد ريشه وزرقه ؛ علمنا بأنه أعظم الطيور فائدة ، وأكثرها ربحا ، زيادة على ماله من لحم لذيذ ، وما يقوم به من حراسة لمربيه فى بعض الأحيان ، بصياحه أثناء الليل فيوقظهم وينبههم لما سيداهمهم .

وصفه وعاداته

متعدد الألوان ، إلا أن اللون الشائع فيه هو الأبيض أو الرمادى ، وقد يكون لونه خليطا منهما . منقاره طويل ينتهى بعدة نتوءات دقيقة تشبه الأسنان ، وقد خصه الله بنسيج لحمى بين أصابعه ، يستعمله كمجاديف له أثناء سبحه ، لذلك نجد الأوز يميل للسباحة جماعات ، فينظم نفسه ، ويخترق عباب الماء صائحا فرحا مادام الجو صحواً ، ويمتنع عن السباحة وقت الظهيرة ، فيقف فى ظلال الأشجار التى على شاطىء الترع مترنما بلألاء موجها . ومن عادات الأوز انه إذا غابت عن الذكر أنثاه صاح وبكى متألما ، ولا يكف عن ذلك إلا بعودتها ، فيحيى كل منهما الآخر بصياح الفرح والسرور .

أنواعه

تلوز The Toulouse : يمتاز بكبر حجمه ، وتدلى بطنه من جهة الأمام إلى الأرض ، وهذا النوع من أحسن الانواع لامداد الأسواق ، والأصيل منه ما حافظ على لون ريشه .

إمبدن Th: Embden : لونه أبيض ، والصغير منه يعرف بوجود لون أردوازى فوق ظهره، ولكنه لا يلبث أن يزول عند كبره. هذا الطير محبوب فى الاسواق ، حجمه معتدل ومنقاره صغير .

الأفريقى Th: African : هذا النوع يشابه التولوزى ولكنه ليس كبير امثله ، جسمه عريض، ورقبته قصيرة، ويعرف بوجود علامة سوداء على رأسه .

ويقال أن هذا النوع نتيجة تزاوج التولوزى بالنوع الصينى .

الصينى The Chinese : أقل الانواع طولا وارتفاعا ، على رأسه عقدة واضحة ، وهو غير محبوب فى الأسواق لصغر

حجمه . يعتبر هذا النوع من الأنواع البيوضة التى تميل لاحتضان بيضها ، إلا أن هـذا البيض صغير الحجم ومن الصينى الأسمر والأبيض .

النوع المتوحش أو الكندى The Wild or Canadian : من أكبر الطيور استئناسا بعكس ما يبدو من اسمه . ويختلف هذا النوع عن بقية الانواع الاخرى ، بأنه أصغرها وأكثرها ارتفاعا ، جسمه دقيق ، ورقبته طويلة ورفيعة . تميل الانثى للتفريخ ، ولكنها لاترقد إلا على أربع بيضات إلى ثمانية .

الأوز المصرى The Egyptian : هـذا النوع هو أصغر الأوز ، ولكن سيقانه أطولها ورقبته أقصرها ، وهو أخفها شكلا . تفرخ أنثاه مرة واحدة فى السنة ، ولا تبيض إلا إذا جاوزت السنة الثالثة من عمرها .

تزاوج الأوز

تحديد العدد اللازم من الاناث لكل ذكر

يختلف عدد الاناث اللازمة لكل ذكر لانتاج بيض مخصب باختلاف الانواع ؛ والافضل قلتها ، لزيادة شغف الذكور بها ؛ فستفدها سفاداً تاما ؛ زيادة على ضمان الخصب وقوة النسل ؛ وفى العادة يخصص ذكرا واحدا لكل خمس اناث من الانواع المصرية ، وثلاث من الانواع الافرنجية .

ويميل ذكر الأوز لمداعبة أنثاه وسط قطيعه ، حتى إذا ما نال مأربه منها شاطره الجميع سروره فيصحون فرحين مهللين .

البيـــض

تبيض الأنثى حوالى خمسين بيضة ؛ على فترات مختلفة ، وعندما تبدأ فى وضع البيض ، ـ ويعرف ذلك بتدلى بطنها ـ يجب عدم نقل بيضها ، إذ أنها لاترخم (ترقد عليه) ، إلا فى المكان الذى باضته فيه .

الحضـــانة

لما كان من الصعب تفريخ بيض الأوز بآلة التفريخ لعدم نجاح معظمه ، فان الاوزة هى التى تقوم بافراخ نتاجها ؛ لذلك يجب الاعتناء بها فيمهد لها عش مزود بالقش ، وتترك دون أن يثير غضبها أى شىء ، حتى إذا ما طلبت الرقاد ، احتضنت بيضها مدة تختلف باختلاف الجو ، وعلى العموم فان هذه المدة تقدر بثلاثين يوما ؛ ويمكن استخدام الدجاج الكبير والرومى فى تفريخ الأوز .

ملاحظات (١) فى حالة رقاد الأوز ، دعها فى مكان هادئ بعيد عن الأوز الأخر حتى لايزعجها .

(٢) يجب رش البيض بالمياه الدافئة إذا كانت الحاضنة هى الدجاج أو الرومى ؛ فى العشرة الايام الأخيرة .

(٣) إذا تأخرت الأوزة فى احتضان بيضها ، يجب أخذ ما باضته أولا وتوزيعه على إوز آخر مرخم .

(٤) متى أفرخ البيض يجب ترك النتاج مدة تختلف من ٣٦ — ٤٨ ساعة ، تحت أمها حتى يجف عرقها .

تربية الأوز

تنجح تربية الأوز حيث تكثر المراعى ، وتتوافر مواد التغذية ، ولكى تقوم على أساس نافع مفيد ، يجب أن يراعى فى تربيتها الدقة التامة .

فالأفراخ الصغيرة التى لم تلاحظ بالعناية ، تكون عرضة للموت ، فيجب صيانتها من المطر والبرد الشديد ، كما أنه يجب ألا يسمح لها بالسباحة قبل ثلاثة أسابيع من عمرها .

وعلى الرغم من تأثرها بما يحيط بها من مؤثرات خارجية ، فانه يسهل تربيتها بعيدة عن أمها ، فى مماش مزروعة بالحشائش وبذلك تتعلم بسرعة كيف تلتقط غذاءها بنفسها ، وان قطعة صغيرة من الأرض مزروعة برسيما تكفى لهذا الغرض .

ولانتخاب إوز التربية يلاحظ اختيار الأوز الذى عمره سنتان أو اكثر ، لأنه فى هذا السن يكون أكثر بيضا وأقوى خصبا .

ويلاحظ أن مساكن الأوز وتربيته والعناية به تشبه تمام الشبه ما يتبع فى البط .

التغذية

يطعم الأوز ثلاث مرات يوميا ، الأولى صباحاً والثانية ظهراً والثالثة مساء ، ويلاحظ أن تكون أكلتا الصباح والمساء مكونتين من العلف ، بعكس أكلة الظهر فتكون من الحبوب ، إلا إذا كان الجو باردا ، فتقدم الحبوب مساء والعلف ظهراً .

والأوز الذى ينتقل الى المراعى ، يكتفى فى غذائه بأكلة واحدة فى الصباح ، كما أن لبقايا المطبخ أكبر الفائدة ، إذا طبخت وخلطت بغذاء الأوز ، وفيما يلى توزيع الأغذية بالنسبة للسن ، والغرض الذى يربى الأوز من أجله .

توزيع الغذاء

يعطى الأوز من اليوم الثانى إلى اليوم الخامس :

فتات الخبز المبلل ، والبيض المسلوق المفتت ، والبرسيم المجزأ

يعطى الأوز من اليوم السادس حتى يبلغ نموه :

بيض مسلوق سلقاً جيداً يقطع ويخلط بذرة جريشة ، أو بدقيق قمح أو ذرة ، ثم تندى هذه الاشياء باللبن الفرز ويرش عليها قليل من الرمل ، ويستحسن أن تخلط بكثير من الغذاء الأخضر المقطع تقطيعا دقيقا ، كالبرسيم والخس ورءوس البصل وما إلى ذلك .

غذاء الأوز النامى

جزء قمح — جزء ذرة — جزء شعير — جزء سمك

غذاء الأوز البيوض

تقدم لها عليقة ثلثها شعير ، والثلث الثانى ذرة ، والثلث الأخير ردة ويضاف إلى هذا الغذاء مسحوق اللحم ، بنسبة ١ : ٢ فى المائة من وزنه ، مع تقديم كميات وافرة من النباتات الخضراء .

إن بعض المربين يفضلون صوم الأوز مدة تتراوح من ٣ ـ ٥ أيام بدون غذاء ، مع تقديم كميات وافرة من ماء الشرب لأن ذلك ينشأ عنه رغبة عظيمة للأكل ، واستعداد عظيم للسمن .

ويقدم للأوز الغذاء الآتى :

٢٠ ٪ قمح ـ ٢٠ ٪ شعير ـ ٢٠ ٪ ذرة ـ ١٠ ٪ مسحوق اللحم ـ ١٥ ٪ سمك ـ ١٠ ٪ دقيق ـ ٥ جرام رمل

وهذه المواد يجب أن تمزج مزجا تاما ، وتكون بحالة جافة كما يمزج أى مخلوط ثم يعجن بالماء الدافىء .

تقدير سن الأوز

تعرف الأوزة الكبيرة السن بما يأتى :

(١) صلابة جناحيها (٢) نعومة جلدها تحت الجناحين ، وخشونته فى باقى الجسم (٣) خشونة قدميها (٤) متانة منقارها .

طرق تسمين الأوز

كثيرا مايرسل الأوز إلى السوق ، دون أن يبذل فى تسمينه أى مجهود ، فقد يؤخذ مباشرة من المرعى على حالته الطبيعية ، أو فى حالة سمن يسيرة ؛ وينشأ ذلك من الاكتفاء باطعامه مدة وجيزة بقليل من الحبوب ، ولو بذل مجهود صحيح ، لتكوين هذا الغرض ، لعادت منه فائدة عظمى . ولتسمين طرق شتى أهمها ما يأتى :

---

(١) طريقة التسمين بوساطة الصناديق الخشبية

يخصص صندوق خاص ، حجمه مناسب لحجم الاوزة ، فتحبس فيه ، ولا يسمح لها بالخروج مطلقا طول مدة التسمين ، ويكون غذاؤها من البطاطس المسلوق والذرة ، ويعطى الخضر . وتتناوله من إناءين وضعا خصيصا امام عش التسمين ، بوساطة إخراج رقبتها من فتحة فى الصندوق ، تقفل بعد التغذية ليسود الظلام فتهدأ الأوزة . ويعرف أن الأوزة أخذة فى السمن ؛ بتدرج تدلى صدرها نحو الأرض ، حتى اذا بلغت درجة الكمال تذبح قبل تفريغها (هزالها) .

---

(٢) طرق التسمين فى حظائر

يوضع الأوز المراد تسمينه فى حظائر ، اتساعها كاف لعدد ما بها من الطيور ، على ألا يزيد عن ٢٠ أو ٣٠ بأى حال من الأحوال ، ويشترط أن تكون الحظيرة هادئة مظلمة ، متوافرة بها الشروط الصحية ، مفروشة فرشا تاما وغزيراً بقش

الشعير ، الذى يخفقها ؛ ويجعلها دائما نظيفة ويجهز الطعام من الخضر والعلف المبلل ، الذى يتكون ثلثه من طعام هش ، والثلثان من الحبوب ؛ ويقدم ثلاث مرات يوميا صباحا وظهرا ومساء . ويلاحظ أن توضع فى الحظائر كميات وافرة من الماء ، كى يشرب منها الأوز . والمدة العادية التى تنتهى بها عملية التسمين بهذه الطريقة ، هى ٣ : ٤ أسابيع ، وفى خلالها يزيد الطائر الواحد من ٤ ــ ٦ أرطال .

---

(٣) التسمين بوساطة الزق (التزغيط)

حشو الأوز عبارة عن إطعامه بطريقة يدوية ؛ يكون لها أثر عظيم فى إنتاج أعظم الأوز سمنا . ولاجراء التزغيط توضع من ٨ : ١٠ أوزات فى حظيرة ؛ أبعادها ٨×١٢ قدما مفروشة بالقش . ويلاحظ أن تقسم بحاجز خشبى قسمين ، ليوضع فى أحدهما الأوز الذى تم زقه ، وفى الآخر بقية الأوز ، ويراعى أن تكون تلك الحظيرة مظلمة ، ولا يفاجأ الأوز إلا فى أوقات التغذية .

وطعام الحشو مكون من عجينة البطاطس المسلوق الممزوج باللبن الفرز ، أومن دقيق الشعير والقمح والذرة بكميات متساوية ، على أن تخلط خلطا تاما وتملح .

وقبل الزق مباشرة ، يبلل هذا الطعام بماء ساخن لتدفئته ، حتى اذا تم تزغيط الأوزة ، توضع فى النصف الثانى من الحظيرة إلى أن ينتهى حشو الجميع .

والزمن اللازم للسمن بهذه الطريقة يستغرق ٣ : ٤ أسابيع ، يزيد فيها الطائر من ٦ ــ ١٠ أرطال .

ملاحظات (١) يلاحظ أن تكون العجينة مطبوخة جيدة

(٢) يقدم للطائر ثلاث أكلات يوميا ؛ تزاد تدريجيا الى خمس

(٣) يجب أن تمسك كل أوزة على حدة بالترتيب ، ويضعها من يغذيها بين رجليه ، ليمنعها من الكفاح أثناء عملية الزق .

(٤) يلبس المطعم فى يديه قفازا من الجلد ، ليتقى عضات الطائر القاسية أثناء هذه العملية .

---

(٤) الطرق المستعملة فى حقول التسمين

يترك الأوز فى حقل مزروع قمحا ، أو فى مرعى ، وتستمر مدة تسمينه شهراً تقريبا ، يترك فيه بدون مأوى ، اذا كان الجو معتدلا ، ليأوى الى الاشجار ، أو بين عيدان القمح ، أما إذا كان رديئا ، فينقل الى مكان ظليل .

وفى إبان مدة التسمين يقدم للأوز الماء بكميات وافرة مع قليل من الحبوب .

ريش الاوز

ذكرنا فيما مضى فصلا عن ريش البط ، وفائدته ؛ ومنافعه الاقتصادية فليراجع ، لأنه كاف فيما يراد معرفته عن ريش الاوز . والشبه تام وقوى بين ريش النوعين

الحمـــــام

لو نظرنا إلى فوائد الحمام ، لوجدنا أن جزءا قليلا من نتاجه الكثير ، وزرقه الوفير يزيد على نفقات أكله . كما أن شكله وما يظهره من حركات جوية ، يبعث فى النفوس روعة وبهجة ، ويملأ للأفئدة سرورا وغبطة ، لذلك اقتنته الأسر لقيمته الغذائية ، والهواة لما يدره عليهم من مال وفير ، لاجتذابه حمام الآخرين أثناء طيرانه ، فيحبسه الهواة ، ولا يسلمونه لأصحابه إلا فى نظير جعل معلوم يسمونه « الحبسه » .

والحمام مشغوف بحضانة بيضه ، ولا يألوا الذكر جهدا فى تربية صغاره وإطعامها ، أثناء رقاد أنثاه ، فانه محب لصغاره من أجلها ، حتى اذا اشتدت واستطاعت السعى وراء رزقها ، انقطعت علاقة المحبة بين الجميع .

أنواعه

للحمام أنواع عدة ، أكثرها شيوعا مايأتى

حمام الزاجـــل : من أعظم الأنواع أهميـة ، فقد كان يستعمل فى حروب قدماء المصريين ، وله آثار خالدة فيها ، كذلك كشف الألمان قوته على اختراق طبقات الجو ، فاستعملوه جاسوسا فى نقل أخبار الأعداء ، فكان رسولا أمينا فى مهمته قادرا على تنفيذها . وتابعت المانيا بقية دول أوروبا ، فأكثروا من تربيته ، وأقاموا له الأندية الخاصة ، وها هى مصر حذت حذو غيرها فى تربيته والانتفاع به .

الحمام البرى : طير صغير الحجم . سريع الطيران ، يعيش فى التلال الواقعة بين الصحراء ووادى النيل ، على أن أكثره يأوى الى ابراج خاصة ، ليعيش فيها ، وبذا يمكن جمع زرقه ، والانتفاع به فى تسميد نباتات الفصيلة القرعية .

ولون هـذا النوع رمادى ، والقليل منه أزرق وأحمر ، وعلى جناحيه ورقبته بقع سوداء .

الحمام اليمنى : يشبه من بعض الوجوه الحمام البرى ، ألوانه كثيرة ولا يتميز منها بلون خاص ويربى للانتفاع بلحم صغاره .

الحمام القلاب « الغزار » . يربيه الهواة لجمال شكله ، وكثرة محاسنه ، ويمتاز ذكره بكثرة تقلباته فى الجو أثناء طيرانه .

الحمام الزياف (الهزاز) : طير لطيف الشكل ، أبيض اللون ، يختال فى مشيته . ذيله قائم إلى الأعلى ، ومنتشر كالمروحة . ورأسه متجه إلى الوراء فيبدوا عظيما ممتازا على غيره . وسمى هزازا لكثرة اهتزازات رأسه .

الحمام القطاوى : ثقيل الوزن ، لونه أحمر ، وله سراويل فى رجليه .

الحمام القمرى : صغير الحجم ، رخيم الصوت ، يحث القوم على عبادة الله لما يردده من ذكر لفظ العبادة رءوف رءوف ويشبه هـذا النوع الحمام اليمنى .

الحمام البلدى : اكثر الأنواع انتشاراً ، واللون الشائع فيه الأبيض والرمادى ، ومن أسوأ مايعيبه صغر حجمه .

الباب الحادي عشر

الحمد

بعض انواع الحمام

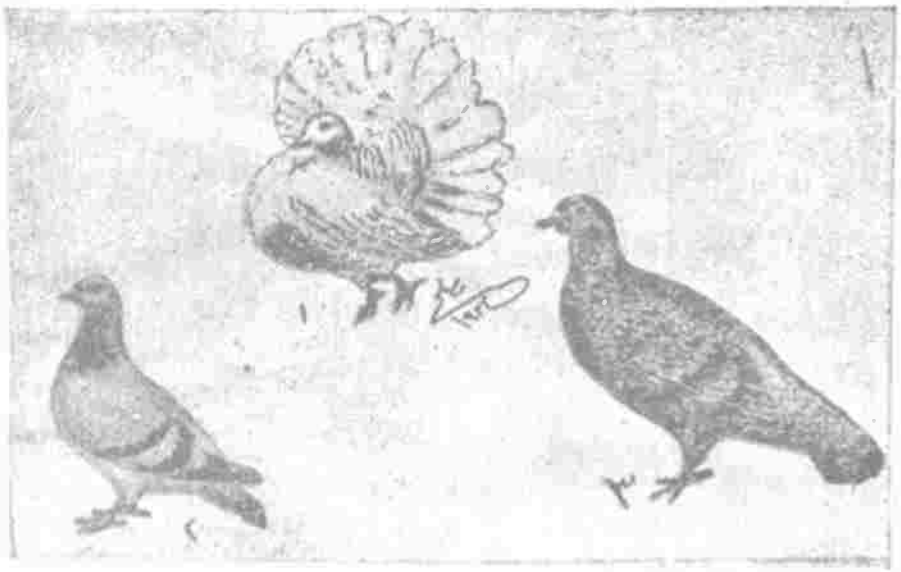

(١) الحمام الزياف
(٢) الحمام البلدى
(٣) الحمام البرى

التربية المنزلية

يربى الحمام فى اكنان يبلغ ارتفاعها مترين ، جوانبها الشرقية محوطة بسياج من السلك ، والغربية منها بها نوافذ التهوية .

وتثبت العشاش فى الحيطان بالتبادل فى صفوف بعضها فوق بعض ، على مسافة تقدر بنصف متر الى متر ، تتوقف على الاصناف المراد تربيتها ، فتصغر المسافة كلما كانت أجنبية لقلة طيرانها ، وتزيد كلما كانت بلدية .

والعش عبارة عن صندوق من الخشب أبعاده ٥٠ × ٣٥ × ٣٠ سم ويقسم قسمين أمام مدخل كل منهما رف ، ويلاحظ أن يزال جانب الصندوق الملاصق للحائط ، أو يعمل بمفصلات تفتح وتغلق حسب الارادة لتسهيل تنظيفه . ويوجد فى العش طواجن ليبيض فيها الحمام .

ويعطى الحمام مرة كل اسبوع حماما من الماء النظيف يوضع أمامه فى اناء عمقه ١٢ سم ، ويترك لمدة ساعات قلائل .

التزاوج

يبدأ الذكر فى اختيار أنثاه ، متى بلغ الشهر الرابع أو الخامس من عمره ، على أنه لا يجوز تزويجه قبل الشهر الثامن ؛ حتى يتم تنظيم وضع البيض وتحقيق اخصابه .

ويشترط فى ذكر الحمام ألا ينتمى بصلة قرابة إلى الانثى فلا يكون تزاوج بين أخوين مثلا ، بل يجب أن يتخذ الذكر أنثاه غريبة عنه من نفس النوع مع التقارب فى اللون والصفات حتى لا يضعف النسل

فاذا ما تمت عملية التلقيح ابتدأت الحمامة بوضع البيض ، فتضع بيضة وبعد يومين أو ثلاثة تضع الاخرى ، فيتناوب الذكر معها فى الزقاد عليه ، حتى يتم الفقس ويكون ذلك فى مدى سبعة عشر يوما ، وبعد يوم أو بعض يوم من هذه المدة تفقس بيضة الثانية .

ونجاح المحصول الأول للحمامة يصعب تحقيقه ، إذ أن البيض فى معظم الاحوال يكون غير خصب .

ملاحظات .

(١) بيض الحمام لا يمكن تفريخه تحت أى طير آخر لأنه لا يستطاع تغذيته صناعيا .

(٢) إن أنسب الاوقات لتوليد الحمام الطائر هو يناير وفبراير ومارس ، وحمام التفريخ طول العام ولا يمنع إلا مدة النيل فقط .

(٣) إن الحد الأدنى لعدد مرات وضع البيض هو ٤ والحد الأعلى هو ١٠

(٤) يجب أن يكون عش الترقيد نظيفا خاليا من الحشرات ، حتى لا يؤذى الحمام أثناء مدة الترقيد .

(٥) لا تنقل بيض الحمام ولا الزغاليل من مكان إلى آخر ؛ لأن ذلك يدعو الحمامة الى هجرها .

أسباب عقم الحمام

فى الانثى :

(١) عدم نمو المبايض أو التهابها

(٢) التهاب المبرز

(٣) تدرن المبايض

فى الذكر :

(١) انحلال الحويصلات

(٢) ورم الخصيتين أو القناة المبيضية

(٣) الالتهابات والضمور

غذاء الحمام

تختلف تغذية الحمام باختلاف الغرض من تربيته ، وعلى العموم يجب أن تكون من الحبوب

فيعطى الحمام الصغير مخلوطا مكونا من القمح والفول والذرة بكميات متساوية وإن كان يربى للتفريخ يعطى نصف العليقة فولا وربعها قمحا وربعها ذرة رفيعة .

وإن كان يربى بقصد التسمين ، يقدم له ربع العليقة فولا وربعها قمحا ونصفها ذرة .

والغذاء يقدم له مرة واحدة ، بمقدار ملء الكف لكل زوج من الحمام ، لمدة نصف ساعة ثم ترفع الأغذية الباقية مع ترك المياه نقية أمامه باستمرار .

ولكى تساعد القانصة على عملها يعطى الحمام كل خمسة أيام قليلا من الحصى أو القوقع المسحوق أو الفحم .

مساكن الحمام

تقام مساكن الحمام حيث الهدوء والسكينة ، وتقدر المساحة اللازمة للمكن بحسب عدد الحمام الذى يربى وصنفه ؛ فيكتفى بمتر مربع لكل زوج من الحمام الأجنبى ، ونصف متر للحمام البلدى . ويجب تنظيفها جيداً وقتا بعد آخر بمحلول مطهر مبيد للحشرات كمحلول الفنيك بنسبة ٥

حظيرة الحمام

عبارة عن غرفة أبعادها ٤ أمتار فى ٣ أمتار فى ارتفاع ١٩٠ سم يثبت على جوانبها عشاش الحمام ، ولهذه الغرفة باب يغلق باستمرار ولا يفتح إلا عند الحاجة ، ويسمح بخروج الحمام من فتحة صغيرة فوق الباب تؤدى به الى حوش صغير ، محوط من جميع نواحيه بالسلك ، حتى لايختلط بحمام حظيرة أخرى فيتلوث بالأمراض ، أو يلوث غيره اذا كان مصابا . ومن أهم مايجب مراعاته أن تكون الحظيرة مزودة بكوابيل خشبية دائرية ، قطرها ٥٠ سم لوقوف الحمام عليها ، ولا يجوز استعمال العصا حتى لايتشاجر الحمام .

اما عشاش الحمام فتكون حجومها وأوصافها كما شرحت قبلا فى التربية المنزلية .

الأبراج

عبارة عن عدة قباب مكونة من القواديس ، تطلى من الخارج بطبقة سميكة من الطين ، حتى لاتتأثر بحرارة الجو الخارجية ، وللبرج فتحة خاصة يخرج منها الحمام فى النهار ويدخل فى الليل ، ثم تقفل عليه .

وللبرج منافذ مغطاة بالسلك تسمح بدخول الهواء والشمس دون الحشرات ، ولضمان استئناس الحمام بأبراجه يجب حجزه إلى أن يفقس فيها ، وبذا يعود اليها إذا ماطار منها . وقد جرت العادة بألا يقدم غذاء لحمام الأبراج لكثرة مايلتقطه من حبوب الأجران .

الباب الثاني عشر

الأرانب

ارنب فينا الابيض

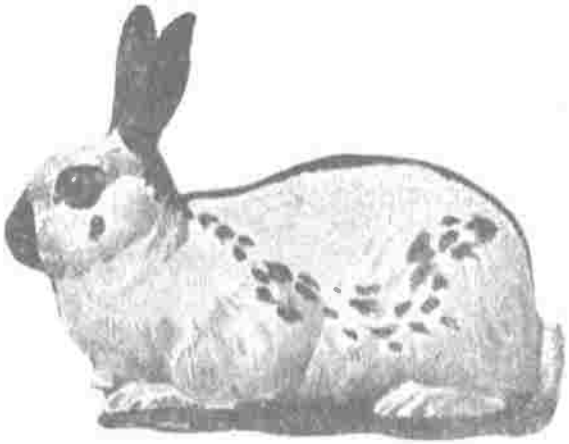

ارنب انجليزى

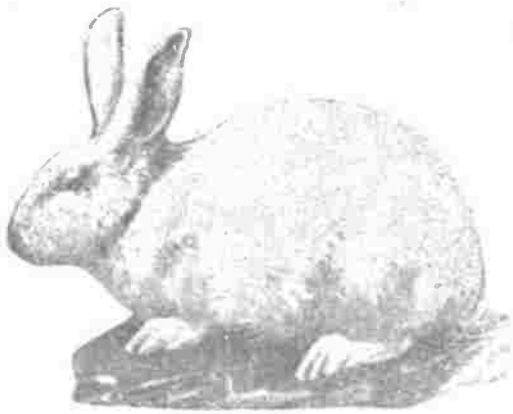

ارنب هرملين

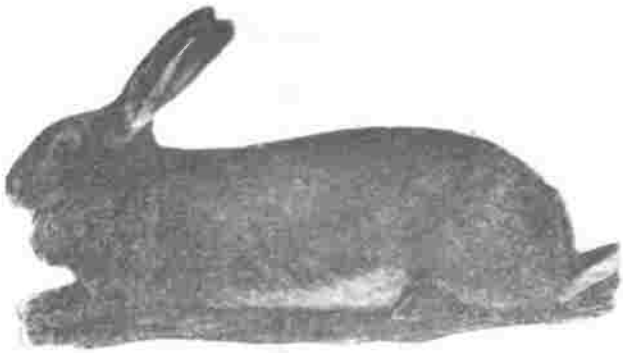

ارنب باجيكى

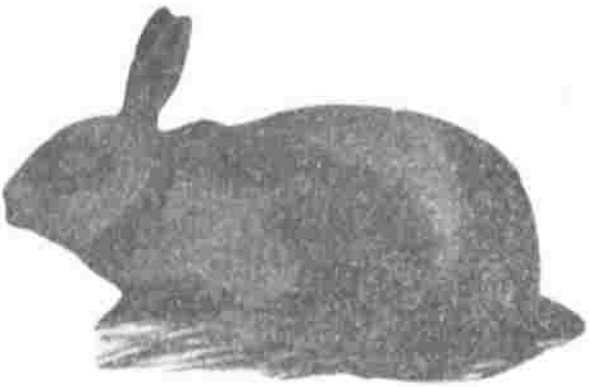

ارنب الاسكا

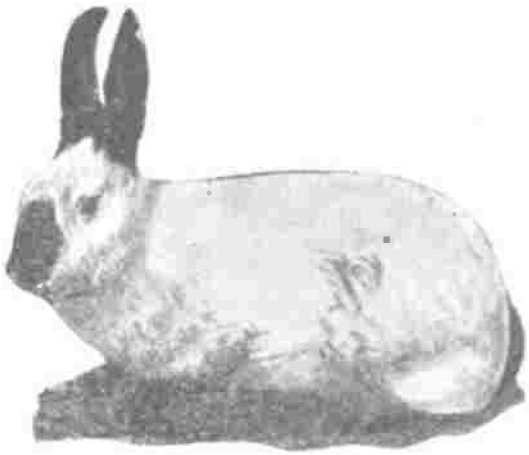

ارنب هيمالايا

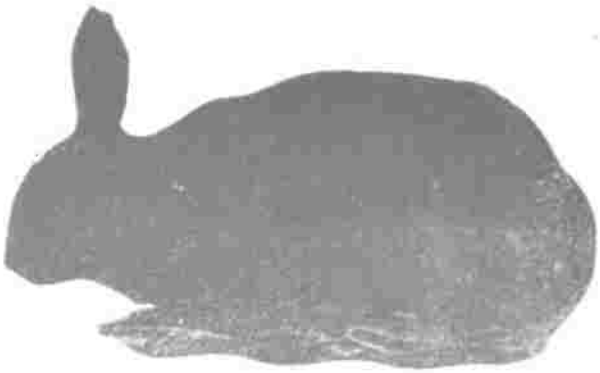

أرنب هافانا

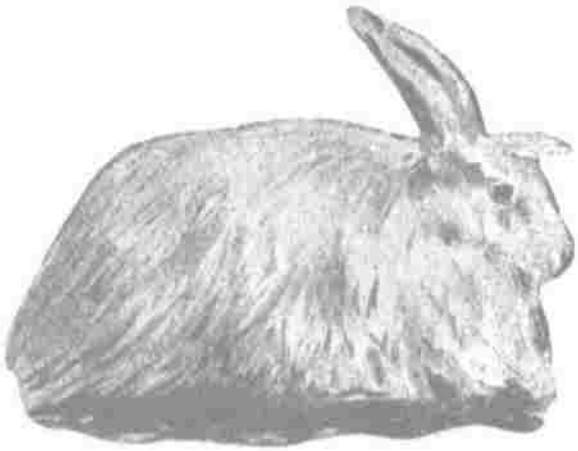

أرنب انقره

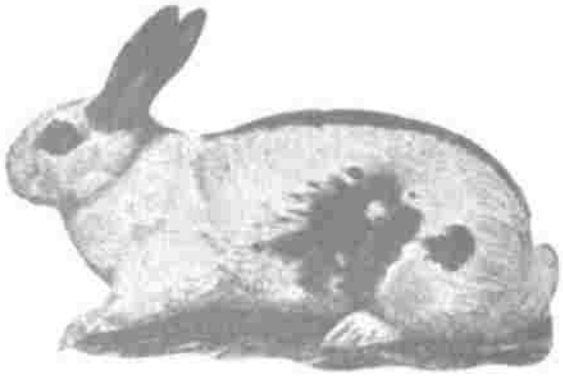

أرنب الماني

الارانب

الأرانب من الفصيلة الجبلية ، وقد كانت تحارب كثيرا وتطارد ، حتى اهتمت بعض الدول بها ، وعرفت مقدار فائدتها وجودة لحمها خصوصا للناقهين ، فأخذت تصطادها وتتغذى بلحمها.

وقد كانت الأرانب قديما تسكن الشقوق فى الجبال ، ثم غادرتها الى جذوع الاشجار ، الا أن اعداءها من الحيوانات المفترسة كشفت عن مخبئها ، فأخذت تنقض عليها وتفترسها فهاجرت من الأشجار الى المزارع ، ويأبى الدهر الا أن تكون فريسة لغيرها ، فوقعت فى قبضة الانسان ، الذى استأنسها بعد ما أدرك مقدار فائدتها ، فنظم لها الاكنان ، وأخذ يتدرج فى طرق تربيتها حتى كثر نتاجها

قيمتها الاقتصادية

الأرانب من الحيوانات التى أحلها الله لعباده ، لما لاحمها من مميزات تفيد الناقهين ، وتكسب الطعام لذة للآكلين ؛ فضلا عن أنها مصدر ثروة عظيمة لا يستهان بها ؛ ولكن من دواعى الأسف أن مصر محرومة منها ؛ إذ أن الممالك الأجنبية اتخذت من فرائها وصوفها وسيلة لانشاء معامل ومصانع عظيمة ، تخرج الفراء على شكل يتهافت عليه محبو هذا النوع من الملابس ، خصوصا الجنس اللطيف ، وتشجيعا لهذه الصناعة قامت الحكومات المختلفة بانشاء مزارع خاصة واندية ، وأقامت المعارض ، وحثت المربين على العناية بتربية الارانب فنحت جوائزها الثمينة من تفوق فى تربيته ، فتطلع الجميع لنيل قصب السبق ؛ وبذا تحسن النوع فياحبذا لو اقتدت مصر بغيرها من الامم ، حتى تتحسن أحوالها المالية وتزول تلك الأزمة الطاحنة

أنواعها

للأرانب أنواع عدة ، أهمها الهملايا ، والأنجورا ، والجبلى ، والفرنساوى ، والليلاك ، والبفرن الأزرق والأبيض ، والفلاندر ، والهندى ، والبلدى ، والبلجيكى ، والشنشلا ، والهجين.

وفيما يلى وصف أهمها مرتبة بالنسبة لأهمية أغراض تربيتها

الغرض الأول

أرانب الفراء

يهتم الممالك الاجنبية بتربية هذا النوع ، ولذا فاننا نجد المربى يوجه كل عنايته لانتخاب ارانبه التى تعطى فراء ذات قيمة ، ليربح منها ارباحا طائلة وأهم انواعها :

(١) هرملين : من أشهر أنواع الأرانب فراء ، شعره ابيض حريرى له قيمة مرتفعة فى الاسواق ، وقد يربى هذا النوع تربية خاصة فى المنازل

(٢) الأرنب الفضى يختلف لون شعره فقد يكون بلون (الاردواز) أو الفضى ، وأصله من بلاد سيام ، يمتاز باستقامة أذنيه ، وبلون صغاره الأسود الذى لا يلبث أن يتدرج الى لون ابيه

(٣) ارنب هافانا : ربى هذا النوع أولا فى هولندا ، ثم انتقل منها الى سائر ممالك أوروبا . وفرو هذا النوع جميل جدا ومرغوب فيه وله قيمة فى الاسواق

(٤) أرنب ألاسكا : يعتبر هذا النوع فى المرتبة الاولى من ارانب الفراء . شعره أسود لماع من أعلى جسمه ، ورمادى أزرق من أسفله ، ويزن الواحد منه من خمسة الى ستة الارطال .

الغرض الثانى

ارانب الصوف

تمتاز منسوجات صوف الأرانب بغلو ثمنها ، فتصنع منها بعض الملابس للتدفئة ولدرء داء المفاصل (الروماتزم) ، والمنحط من صوفها يستعمل قبعات تأتى بربح وافر .

(١) أرنب سيبريا : شعره طويل ناعم الملمس ، عيناه قرنفليتا اللون ، مقدمه اقصر من مؤخره ، ومن هذا النوع الأبيض والاسود .

(٢) أرنب أنقرة : ابتدأت مصر تفكر جديا فى اكثار هذا النوع لغزارة شعره ، ونعومة ملمسه ، وكثرة فائدته من الوجهة الاقتصادية ؛ لذلك أرسلت مصلحة التجارة والصناعة بعض نماذج من فراء هذا النوع ، لعرضها فى الأسواق التجارية فى البلاد الألمانية ؛ فلاقت نجاحا خصوصا من شركة تربية الحيوانات بمدينة ليبزج ، ومما يزيد فى سرورنا أن بعض المصريين اهتم باحضار بعض سلالات نقية ، لتوزيعها على الزراعيين الاكثار منها لون الانقره اما أن يكون أبيض ، ويمتاز بعينيه القرنفليتين ، أو أصفر أو رمادى ، ويمتازان بأن لون عيونهما عسلى

الغرض الثالث

ارانب الفراء واللحم

مزدوجة الغرض فزيادة على أنها كبيرة الحجم ، ثقيلة الوزن ، فان فراءها ذات فوائد جمة .

الارنب الانجليزى : لونه ابيض ، ويمتد فوق ظهره من رقبته الى ذنبه خط أسود وقد يعم السواد مناطق جسمه ، ويزن ستة أرطال

وهناك نوع آخر من الأرانب الانجليزية ، له آذان طويلة ، تبلغ طولها حوالى ٦٦ سم ، وأصله من فرنسا ، ولكنه ربى فى انجلترا لذلك عرف بهذا الاسم .

(٢) الأرنب الفرنساوى : آذانه طويلة ، قد تبلغ ٢٥ سم وهو معروف فى فرنسا من منذ مائة سنة ، ويزن الواحد منه ٩ ارطال تقريبا

(٣) الأرنب البلغارى : يعرف هذا النوع بتدلى احدى آذانه .

الغرض الرابع

أرانب اللحم

تربية هذا النوع شائعة فى مصر ، والمصريون يفضلون لحمه على سواه لسهولة هضمه ، وفائدته للناقهين وأهم أنواعه .

(١) الأرنب الباجيكى : أدخل هذا النوع فى مصر سمو الخديوى السابق ، لكبر حجمه وثقل وزنه ، إذ يزن الواحد منه ١٢ رطلا إلى ١٨ رطلا ، ويعرف هذا النوع بوقفته التى تحاكى وقفة الكانجرو

(٢) الأرنب الألمانى : كبير الحجم منتشر فى غرب أوروبا ، ويزن الواحد منه حوالى ٨ : ١٢ رطلا .

(٣) أرنب هملايا : رأسه مستطيل لونه أبيض ، أما أنفه ، وشفتاه ، وأذناه ، وأصابع أرجله ، وطرف ذيله فلونها أسود فاحم

حجمه ليس كبيرا .

(٤) أرنب فينا الازرق : تولد هـذا النـوع من الأرانب الفرنساوى والباجيكى ، لونه أزرق يزن الواحد منه من ٨ : ١٢ رطلا

(٥) الأرنب الجبلى : كبير الحجم ، متوسط وزن الواحـد منه نحو ١٢ رطلا آذانه طويلة ، وعضلاته قوية ولونه رمادى .

(٦) الأرنب البلدى : صغـير الحجم ، تمتاز أنثاه بكـثرة ولادتها ، ووفرة خرانقها (صغار الأرانب) ، ولذا قام بعـض المربين بتوليد هذا النوع مع الجبلى ، للحصول على نتاج يجمع بين كبر الحجم وكـثرة الولادة . لون هذا النوع أبيض وأسود وقد يكون خليطا من هذين النوعين ، لحمه أبيض لذيذ الطعم .

الغرض الخامس

أرانب الزينة

قليلة الوجود فى مصر ، ولا يجلبها الا بعض الهواة ، وأهمها الأرنب الهندى ، وهو يشبه الفأر إلا أنه عديم الذنب .

تربية الارانب

كثيراً ما يترك الفلاحون أرانبهم حرة طليقة ، دون إطعامها فتجوب هـذه الحيوانات حظائر الماشيـة (الزرائب) وقاعات الدار باحثـة عن قوتها ، حتى إذا ما أخذت كفايتها ، ولت هاربة إلى خنادقها التى تحفرها فى الأرض ، وبذلك يتضح جليا أن هـؤلاء المربين لا يعرفون شيئا عـن أحوال أرانبهم ، بـل يجهلونها تمام الجهل وكـثيراً ما ينفق منها العدد الكـثير ، ويكون سببا فى موت الأرانب الأخرى لعدم نقل الأرانب النافقـة ، على أن تربية المنازل أصح منها بكثير ، فهناك يعد لها مكان خاص يزود بالجرار ، أو أكنان من الفخار ، مع تعهد تنظيفها من وقت إلى آخر ، ومع كل ذلك فان هـذه التربيـة ناقصة ، لعدم الهام أصحاب المنازل بطرق تغذيتها واتركها الذكور مع الاناث ، ومن اكبر مساوىء هذه التربية خلط عدة أنواع بعضها مع بعض . وهناك طرق قامت على نظم خاصة تكفل للمربى معرفة أدق الأمور عن أرانبه وإليك وصفها .

التربية الحديثة

الأوكار

إما أن تكون ثابتة وإما أن تكون متنقلة ، فالأولى تبـنى من الخشب أو الطوب ، أما أرضيتها فتكون من الأسمنت مائلة نحـو الخارج ليسهل تنظيفها ، ولا تتراكم المياه أو البول عليها ، وتقام هذه المساكن على قوائم من الخشب أو الحديد ، ويشترط أن تكون أبوابها متجهة نحـو الجنوب ، ويجب أن تطلى هذه الأوكار بالقطران والجبس « الجير » لدرء غوائل الحشرات . أما الأوكار المتنقلة فتصنع من الخشب ، وقاعها من السلك ، وتوضع فوق المروج ، فتتخلل الخضرة ما بين الأسلاك ، فتتغذى بها

الأرانب .

ولكى يسهل تنظيم تربيتها يجب وضع سجل خاص على كل وكن ، لتسجيل كل ما يتعلق بالأرانب ، كتواريخ الولادة، وعدد الخرانق ، ونتائج التجارب ، وكل ما يتعلق بالأرانب .

وأهم ما يجب ملاحظته ما يأتى:

(١) يفصل كل نوع على حدة ، ويمنع الجمع بين الذكر والانثى إلا فى حالة السفاد

(٢) تعزل الخرانق بعد شهر ونصف من ولادتها ، إلى مكان خاص مقصور على النتاج ، حتى إذا كبرت ورغب فى تربيتها نقلت إلى الأوكان

(٣) يجب تجديد فراشها متى تلوث بالبراز

التزاوج

تقبل أنثى الأرنب السفاد متى بلغت الشهر السادس من عمرها ، إلا أن خير نتاج لها يكون فى شهرها التاسع ، ويجب اختيار الذكر الذى تتوافر فيه الصفات المطلوبة لجودة النسل ، على ألا يزيد عدد الاناث التى يلقحها عن الست ، وأحسن الذكور ما فاق الاناث قوة وسنا (ما بين السنة والسنتين)

ومتى تمت عملية السفاد ، وجب عزل الذكر ، حتى لا يكون سببا فى اجهاض انثاه ، وبعد عشرة أيام تعاد هذه العملية ، للتحقيق من إتمامها فاذا رفضت الانثى الذكر ، كان ذلك دليلا واضحا على إتمام هذه العملية ، ويعرف نجاحها بجس بطون الاناث بعد أسبوعين من وقت السفاد . وقبل الولادة بأيام قليلة تقوم أنثى الأرانب بجمع القش ؛ لذا يجب تغطية الأرضية بقش الأرز أو ما يماثله . ولما كانت الأرانب تسعى دائما لاتخاذ مأوى صغارها فى جوف الأرض ، وجب جعل أرضيتها من الأسمنت مع تغطيتها بشبكة من الخشب الرفيع (البغدادى) حتى لاتلحق الرطوبة الأذى بالأرانب ، ولكى تكون مانعا يعوقها عن عملية الحفر . ومتى ظهر اضمحلال أنثى الأرنب . وبدا عريها تحققنا من ولادتها ، وبعدها تبدأ بمداعبة الذكر استعدادا لعملية السفاد ثانيا ، على أنه يجب ألا تلد الأرنب اكثر من ٦ مرات فى السنة ، وذلك فى المدة التى تتوافر فيها الأغذية الخضراء، أى من سبتمبر إلى مايو بمعدل ٤٥ يوما لكل مرة .

والأفضل أن تلد الانثى ثلاث مرات فقط فى السنة ، ولا يسمح بسفاد الذكور لها إلا فى أغسطس ونوفمبر وفبراير ، ويجب منع التزاوج بين أرانب ولدت من أنثى واحدة حتى يكون النتاج ضعيفا ،

ملاحظات هامة :

(١) أول نتاج للأرانب يكون كبير الحجم قليل العدد ، وما بعده يكون كثير العدد صغير الحجم

(٢) إذا زاد النتاج عن عشرة يجب عزل الزائد، وتوزيعه على أرانب يكون نتاجها قليلا

(٣) إذا صادف أن أنثى هجرت صغارها ، ولم تقبل إرضاعها ، يجب توزيع صغارها على أرانب أخرى ، مع التخلص من هذه الأرنب لعدم فائدتها .

ارشادات فى التزاوج

(١) يجب عزل الذكر عن اناثه ، لأنه كثير السفاد دايم الهياج وألا تزيد مدة تركه مع الانثى عن ٢٤ ساعة

(٢) اذا نفق أحد المواليد يجب عزله فى الحال .

(٣) اعتن بالأرنب الوالدة ، فقدم لها غذاء يساعد على درالبن

(٤) لاتلعب بالأرانب الصغيرة ، ولا تقترب منها إلا إذا دعت الضرورة إلى ذلك .

(٥) لاحظ أن يكون الوكن نظيفا وبعيدا عن الرطوبة .

العقم

ينتج عقم الأرانب من كثرة سمنها ، أو لتقدم سنها ففى الحالة الأولى يجب تجويعها حتى تهزل وتضعف ، وبذا يقوم المبيض بمهمته ؛ وإن لم ينجح هـذا العلاج يستحسن التخلص منها بذبحها أو بيعها .

التهجين

هو تناسل نوعين مختلفين من الأرانب ؛ لاكتساب صفات جـديدة مرغـوب فيهـا ، لذا قام المـربون بعمـل تجارب عدة للوصول إلى هـذا الغرض ؛ وفاتهم أن ماتوارثه النتاج الجديد من صفات ؛ لاتلبث أن تندثر لتغلب الأصل عليها ، مهما افتنوا ومهما استنبطوا من الطرق لتحسين النسل ؛ على ان نجاح هـذه الـطريقة ربما يكون محسوسا فى تهجين الأرنب الجبلى بالأرنب البلدى .

التغذية

يتـكون الغذاء الرئيسى للأرانب من برسيم وخضر كالخس والـكرنب وغير ذلك ، ومن الحبوب كالقمح والذرة والشعير وفى جميع الاحوال يجب أن تـكون ملائمة للغرض الذى تربى من أجله الأرانب ، فأرانب الانتاج تحتاج للزلاليات ، وقليل من النشويات ، بعكس أرانب التسمين فانها تحتاج الى مواد دهنية أو نشوية .

وكما تختلف الأغذية باختلاف الأغراض التى تربى من أجلها الأرانب ، كـذلك تختلف باختلاف فصول السنة ، ففى الشتاء تحتاج الأرانب الى كربوايدرات ، لامـداد الجسم بالحرارة الـكافية ، بعكس الحال فى الصيف فانها لاتحتاج إلا لأغذية مرطبة غنية بالمواد الزلالية .

تغذية الأرانب البالغة

تعطى حبوبا صحيحة ؛ أوأغذية خضراء ، وبرسيما جافا (دريس) ونخاله ، وقد يقدم لها من حين لآخر دقيق بعض الحبوب .

تغذية أرانب الرضاعة

تعطى الحبوب الآتية جريشة بنسبة الربع من كل منها . قمح ، شعير ، ذرة مضاف اليها الربع من الردة ، مع خلطها بالماء المذاب فيه قليل من الملح ، لفتح شهيتها ، كما يقدم لها قليل من اللبن يوميا .

تغذية الأرانب الصغيرة

تغذى فى الثلاثة الأشهر الأولى بدقيق الحبوب واللبن والخبز ، كما يقدم لها الغذاء الأخضر ، وبعد ذلك تعامل معاملة الارانب البالغة .

يعطى الغذاء مرتين ، احداهما صباحا وتشمل « العليقة » الجافة كالدريس والنخالة، والثانية مساء وتشمل الأغذية الخضراء وتزاد وجبة من اللبن تقدم ظهرا للأنثى قبل الوضع وبعد الولادة للمساعدة على زيادة در اللبن ، ويغذى النتاج ثلاث مرات فى اليوم إلى أن يبلغ سنه ثلاثة أشهر .

ارشادات هامة عن التغذية

(١) يجب أن يكون الغذاء جديدا ، خاليا من المواد الغريبة التى لا تأكلها الأرانب ؛ ومن المواد القابلة للتخمر .

(٢) تنويع الغذاء مما يساعد على ازدياد رغبة الأرانب فى الأكل .

(٣) كثرة الغذاء والافراط فيه مضر جدا بهذه الحيوانات خصوصا الصغير منها .

(٤) يلاحظ فى الأغذية الخضراء جفافها من الندى ، وتوضع مجزأة فى مدود من السلك أو الخشب اسهولة تناولها .

(٥) يجب ابعاد الأوعية عن الأرانب بعد انتهاء مدة التغذية وتنظيفها استعدادا للوجبة التالية ، مع مراعاة تجديد الماء بغيره ليكون نقيا دائما .

تسمين الأرانب

يتوقف تسمين الأرانب على هدوئها وعدم حركتها ، ولذا يخصص لها وكن ضيق ، يوضع فى غرفة قليلة الضوء ، ثم يوضع فيه الأرانب بعد الشهر الخامس ، ويقدم لها غذاء ملائم يحتوى على القيمة الغذائية المطلوبة ، ويزود بالماء النقى من آن لآخر ، وخير غذاء يقدم لها فى هذه الأحوال ، المواد النشوية الممزوجة باللبن ثلاث مرات يوميا . ولما كانت قلة الحركة ربما تؤدى إلى عسر فى الهضم ، وجب تقديم بعض الأغذية الخضراء لتمنع هذا العسر .

مايجب ملاحظته فى الارانب الجيدة

يجب أن تكون صغيرة السن ، لامعة العينين براقتها ، تبدو عليها علامات النشاط ، كما يجب أن تكون سريعة الحركة ، خالية من الأمراض ، وأن تكون بعيدة عن الرشح ، خصوصا رشح الأذنين ، والعينين والأنف ، وألا تكون مصابة بأمراض جلدية أو قروح أو غير ذلك .

دبغ جلود الارانب

بعد سلخ الجلد يغسل بالماء الدافىء ، ويزال منه جميع الزوائد الشحمية ، ثم ينشر على منضد مائل الوضع ويضغط عليه بسكين خاصة ، لتصفية الماء منه ، ويترك مثبتا حتى يجف

كون عجينة مكونة من سلفات الألومنيوم بمقدار (٢٠) جراما ، وملح الطعام بمقدار (٦٠) جراما ، ولتر ماء ، وضعها على الجلد بواسطة فرجون (فرشة) وأتركها يوما كاملا ، اخرج الجلد من هذا المخلوط ، ورش عليه طبقة من الطعام وسلفات الألومنيوم ، بمقدار رطلين من الأول مع رطل من الثانى ، وأطبق الجلد من النصف ، وأتركه مدة يومين ، وبعد ذلك أغسله فى ماء درجة حرارته ٣٥ سنتجراد ، وأعصره جيدا ثم أفرك الجلد بواسطة سكين الصدر